الجمعة ١٨ ديسمبر ١٩٣١
٨ شعبان سنة ١٣٥٠

المصوّر

العـــدد ٣٧٥
الثمن ١٠ مليات

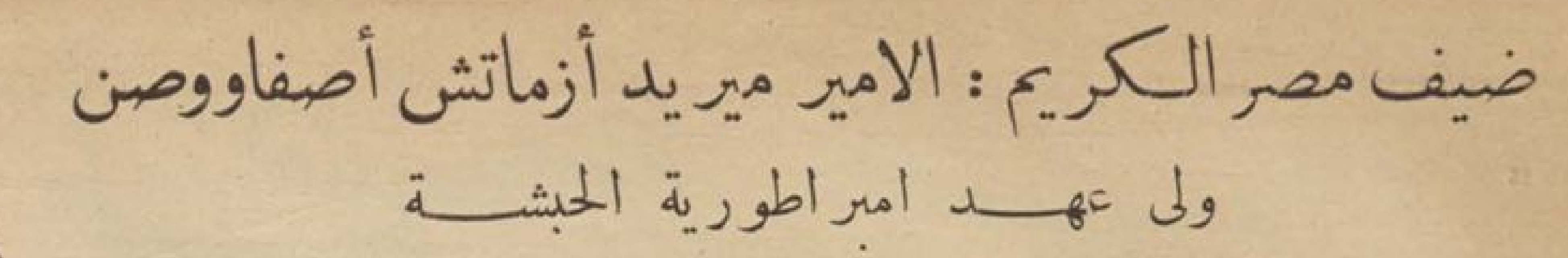
صاحباه : اميل وشكري زيدان ـ رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL-MUSAWAR — Cairo 18 Desember 1931 No. 375



جلالة الملك يرد الزيارة لولى عهد الحبشة

كان أول ما عمله حضرة صاحب السمو الملكي الامير اسفاو وسن ولي عهد الحبشة عقب وصوله الى العاصمة ان ذهب الى سراي عابدين العامرة حيث حظي بمقابلة جلالة الملك فؤاد ليبلغه تحيات جلالة الامبراطور والده وتمنياته الطيبة وليشكره على ما لقيه سموه من حفاوة واكرام منذ ان حل ضيفاً كريماً على جلالته ، وبعد انتهاء هذه المقابلة وعودة الامير الى دار الضيافة رد له الملك الزيارة فيها عملا بالتقاليد الملكية . وبعد ما مكث جلالته معه عشر دقائق انصرف عائداً الى سراي عابدين بمثل ما قوبل به من مراسم الاحترام والاجلال ، وقد أخذت هذه الصورة الجميلة لجلالته مع سمو الامير الكريم امام مدخل دار الضيافة [تصوير رياض شحاته]



ضيف مصر الكريم : الامير ميريد أزماتش أصفاووصن

ولى عهـــد امبراطورية الحبشـــة

عاد في يوم السبت الماضي سمو الامير أصفاووصن من بيت المقدس الى مصر حيث يمضي في القاهرة بضعة أيام في ضيافة الحكومة المصرية على النحو الذي ذكرناه في العدد الماضي . وقد ولد سمو ولي عهد الحبشة - الامير ميريد أزماتش اصفاووصن في السابع والعشرين من شهر يوليه سنة ١٩١٦ في مدينة هرر . ورحل الامير مع جلالة والدته الامبراطورة منن الى أديس ابابا في ١٤ سبتمبر من السنة التالية ليلحقا بجلالة الامبراطور

واذا أزف عام ١٩٢٣ كان الاستاذ بلا ميراس الماتون قد أعد سمو الامير لتلقي العلوم وفقاً للنزعة الوطنية . وبعد سنتين بدأ الامير يتلقى أصول اللغة الانجليزية على استاذ فرنسي ولم يمض بعد ذلك قليل حتى كان الامير اصفاووصن قد اندمج في سلك الدراسة المنتظمة بمدرسة تفري ما كونن

وفي السابع من شهر يوليو سنة ١٩٢٧ سافر الامير الى جيبوتي حيث فتش على المدرعة الفرنسية دوشزن ، وعاد الى زيارة جيبوتي في العام التالى ليفتش على السفينة الحربية الفرنسية تورفيل وفي هذه الزيارة ركب الامير الجو لاول مرة في احدى طائرات السفينة الحربية . وفي سنة ١٩٣٠ عهد الى الاستاذ ورك بأن يعنى بتعليم الامير الانجليزية

وفي ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ أثناء تتويج ابيه امبراطورا على الحبشة منح الامير اكبر اوسمة الدولة كما اهدي الصليب الاكبر من نيشان سليمان

ويحمل الامير علاوة على ذلك الصليب الاكبر من نيشان سانت موريس ولازار الذى تسلمه من

صاحب السمو الملكي امير اودين بالنيابة عن ملك ايطاليا ، والصليب الاكبر من نيشان فيكتوريا الذي تسلمه من دوق جلوستر نيابة عن ملك الانجليز ، والوشاح الاكبر من نيشان النجمة السوداء المهدى اليه من رئيس الجمهورية الفرنسية والصليب الاكبر من نيشان المنقذ المهدى اليه من رئيس الجمهورية اليونانية والوشاح العسكري الاكبر من نيشان ليوبولد المهدى اليه من جلالة ملك البلجيك

وفي ٢٢ يناير الماضي تفضل جلالة والده الامبراطور الجليل فمنحه لقب « ميريد أزماتش » الرفيع الشأن كما اعلن وراثته للعرش الامبراطوري

ومنح الامير تبعاً لذلك ولاية ليحكمها وعين الدجازماتش وداجي وصياً عليه الى أن يبلغ رشده

وقد برح سموه اديس ابابا في ٢٨ نوفمبر الماضي موفداً من قبل جلالة والده الامبراطور ليطوف على الملوك والحكام الذين ساهموا في حفلة تتويج الامبراطور ، ويرد لهم الزيارة ويقوم بشكر ابيه لهم

في الطفولة

صورة بديعة تمثل سمو الامير اصفاووصن ولى عهد امبراطورية الحبشة ايام ان كان في السنة الاولى من عمره السعيد



في النزهة

سمو الامير اصفاووصن ولى عهد الحبشة وقد ركب حماراً للرياضة في حدائق قصر ابيه أيام ان كان في السنة الثانية من عمره



فتى ..

سمو الامير اصفاووصن ولى عهد الحبشة وقد ارتدي الملابس الافرنجية وأخذت له هذه الصورة وهو في الثالثة عشرة



الاميران

صورة طريفة جمعت بين الامير اصفاووصن ولى عهد الحبشة وشقيقه الاصغر الامير ما كونن . وكان ولى العهد حين أخذت هذه الصورة في الرابعة عشرة من عمره



ولى العهد

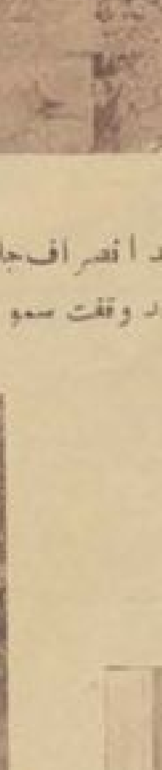
أحدث صورة لسمو الامير اصفاووصن التقطت قبيل سفره من الحبشة للقيام برحلته الميمونة ردا لزيارة الملوك والحكام الذين شهدوا حفلة تتويج ابيه أو بعثوا اليها مندوبين عنهم

جلالة الملك مع ولى عهد الحبشة ـ تنقلات الامير فى القاهرة



الامير وشقيقته وافراد حاشيتهما

بعد انصراف جلالة الملك من دار الضيافة رداً لزيارة سمو الامير اصفاووصن أخذت هذه الصورة لسموه وقد وقفت سمو الاميرة شقيقته الى يمينه ووقف أفراد حاشيتهما خلفهما ومعهم حضرة محمديس بك مدير ادارة المراسم بالنيابة بوزارة الخارجية



وداع جلالة الملك فى دار الضيافة

أخذت هذه الصورة لجلالة الملك وهو يهم بركوب السيارة عقب انتهاء زيارته لسمو الامير اصفاووسن ولي عهد الحبشة في « دار الضيافة » بالزمالك . ويرى سمو الامير وهو يصغى الى حديث الملك

(زخاري)



الامير فى القدس

سمو الامير اصفاووصن وأفراد حاشيته عند خروجهم من كنيسة الصلاحية الاثرية في القدس . وقد ظهر في الطرف الايمن من الصورة جناب قنصل الحبشة في القدس بملابسه الافرنجية والقسيس الذى كان يرافقهم في هذه الزيارة

(تصوير شحادة ملوك)



فى محطة العاصمة

سمو الامير اصفاووصن وهو يصافح سعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة في محطة القاهرة وقد وقف الى يمينه معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء الذى استقبله باسم جلالة الملك (تصوير المصور)



الامير مع غبطة البطريرك

تمثل هذه الصورة غبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس البطريرك عند انصرافه من دار الضيافة بعد ما رد الزيارة لسمو ولي عهد الحبشة وقد وقف سموه الى يمينه ووقفت سمو الاميرة شقيقته الى يساره وقد تقلدا الصليبين النفيسين اللذين اهداهما غبطته اليهما وقد وقف سعادة دوس باشا وزير المواصلات الى يسار الاميرة (شحاته)



فى سباق الخيل

كان سمو ولي عهد الحبشة وأفراد حاشيته بين الذين شاهدوا سباق الخيل فى مصر الجديدة يوم الاحد وقد تفضل جلالة الملك فوضع الكشك الملكي تحت تصرفهم وتمثلهم هذه الصورة وهم واقفون في شرفة الكشك يتفرجون على السباق وقد وقف سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات الى يمين الامير

(زخاري)

اسبوع في القدس الشريف
مع اعضاء المؤتمر الاسلامي



منظر عام للصخرة الشريفة والمباني المحيطة بها (تصوير محمد سعيد الرصاصي مصور المؤتمر الاسلامي الخاص)

وصلت الى القدس يوم جمعة فكان أول ما فعلته ان ذهبت الى المجلس الاسلامي الاعلى في الحرم الشريف لانني كنت واثقاً من ان الوفود التي قدمت المدينة لحضور المؤتمر الاسلامي ستفد عليه تباعاً لتأدية صلاة الجمعة في المسجد الاقصى

وسلكت لاجل الوصول الى الحرم الشريف الطريق الذي يؤدي من باب الخليل - ويسميه الافرنج باب يافا - الى كنيسة القيامة ، وهو طريق ضيق وعر مبلط بقطع صغيرة من الحجارة تزيد مشقة السير فيه ويبلغ عرض هذا الطريق ثلاثة أمتار في بعض جهاته وأربعة امتار في جهات اخرى ، وتقوم الى جانبيه دكاكين قديمة كالدكاكين التي لاتزال تشاهدها في بعض الاحياء الوطنية القديمة في القاهرة ، ولا تزيد مساحة الدكان عن ثلاثة امتار طولا ومترين عرضاً ، وبعضها اكبر من ذلك قليلا ، وقد التصق بعضها ببعض كأنها حلقات سلسلة واحدة ، فهذا دكان لحام وذاك دكان حلوى وإلى جانبه دكان نجار وبجواره دكان خضروات وأمامه دكان حداد وبلصقه دكان شموع ومسابح وطرف وعلى قيد خطوة منه دكان سكري . . . وامام كل دكان اشخاص يتكلمون ويتناقشون ويتساومون ويتعاقدون باصوات مرتفعة تزيد الضجة

والسائرون في الطريق الى جانبي خليط من مختلف الامم والنحل . . هذا مسلم متعمم لانه احتفظ بلباسه الوطني وهو إما الشروال أو الجبة والقفطان وذاك مسلم يلبس الملابس الافرنجية ومعها الطربوش وهذا مسلم يلبس جلباباً وفوقه جاكتة وذلك مسلم يلبس العقال والعباءة وهذا مسلم يلبس القفطان وعليه جاكتة سوداء مع طربوش يكاد يكون اسود اللون وهناك مسلم يلبس لباساً ابيض ينزل حتى قدميه ويلبس فوقه قميصاً ابيض فمعطفاً اسود مزركشاً بالقصب . . بينهم الفلسطيني والاردني والسوري والحجازي واليماني والمغربي والمصري والتركي والبولندي واليوغوسلافي والروسي والقوقاسي والهندي . . ولكن كلهم مسلمون وفدوا ، ويفدون ، على القدس كل يوم لزيارة الحرم الشريف حيث اسري بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام

وهذا قسيس كاثوليكي لاتيني بملابسه السوداء وقبعته السوداء الكبيرة المستديرة وذاك قسيس ارثوذكسي اطلق شعره ثم لفه فوق رقبته تحت قلوسته السوداء العالية وهذا قسيس قبطي بثوبه الاسود الذي يشبه العباءة وقد لبس على رأسه طربوشاً عاطاً بلفة سوداء وذلك قسيس فرنسكاني بملابسه البنية اللون وقد انتعل خفين وسار في هذا البرد الشديد بدون جوارب وهذا قسيس ألماني بملابسه البيضاء وقبعته «الفلين» الضخمة وذلك قسيس ارمني بملابسه السوداء وقبوعته السوداء العالية . . . كلهم مسيحيون وفدوا ، ويفدون ، على القدس كل يوم لزيارة الاماكن المقدسة عند المسيحيين واهمها كنيسة القيامة حيث قام السيد المسيح من الموت بعد ثلاثة أيام

وإلى جانب هؤلاء القسوس عدد لايحصى من ابناء طوائفهم من مختلف الامم والاجناس فهنا الانجليزي والاميركي والفرنسي والالماني والايطالي والتشكوسلوفاكي والبلغاري واليوناني والارمني واللبناني . . تراهم يسيرون مسرعين نحو كنيسة القيامة ليسرحوا الطرف في ذكرياتها الدينية والتاريخية المقدسة

وهذا يهودي بقبعة عادية وذاك يهودي اطلق لحيته ولبس قبعة من الجوخ الاسود كبيرة الحجم مستديرة الشكل وعلى مقربة منهما يهودي بقبعة خضراء من القطيفة تشبه العمامة إلا انها اكبر منها حجما والى جانبه يهودي من ابناء البلاد يلبس طربوشاً وحوله لفة سوداء ، وقد لبس بعضهم الملابس الافرنجية ولبس البعض الآخر الجبة والقفطان ، ولكن كلهم يهود وفدوا ، ويفدون ، على القدس كل يوم لزيارة « المبكى » والبكاء على هيكل سليمان ومجد بني اسرائيل

اضف إلى هؤلاء كلهم النساء السائرات في الطريق . . . المتحجبة والبدوية المتلثمة والمسيحية السافرة . . . بهيئات مختلفة وملابس شتى منوعة إذ بينهن الغنية والفقيرة ، الاميركية والبلغارية ، الفرنسية واليونانية ، الدنمركية والفلسطينية ، الايطالية والسورية . . . وقد حمل بعضهن اطفالهن على اذرعتهن وأمسك البعض الآخر بايديهم ومن ليس معها طفل حملت مظلتها وكتاباً وبعض مشترياتها

وليس هذا كل شيء . . . بل تصور أيضاً حميراً تجتاز هذا الطريق في وسط هذا الزحام الشديد وقد حملت خضروات ولحوماً وفاكهة

هذا هو الطريق الذي سلكته لاجل الوصول إلى الحرم الشريف ، وهناك طرق اخرى تؤدي اليه ومعظمها يشبه هذا الطريق وقد اخترته لان السائر فيه يشاهد مناظر لا يشاهدها في بقعة أخرى في جميع انحاء العالم



طريق في القدس القديمة



باب الخليل ومنه يمر المرء من القدس الحديثة الى القدس القديمة التي يحيط بها السور التاريخي الشهير

وأي بقعة في العالم تحوي من الاماكن المقدسة عند الاديان الثلاثة مثل هذه البقعة التي تقوم في قلب القدس القديمة

وبعد مسيرة دقائق وصلت إلى الساحة التي تمتد أمام كنيسة القيامة وهي محاطة بدكاكين كثيرة تبيع الصلبان والمسابح والقرون والذخائر الدينية والصور والشموع ، وقد جلس على جوانبها بعض الشحاذين يستجدون أكف المحسنين باصوات ضعيفة مؤثرة وانتشر حولها باعة الحلوى والكستنه (وهم ينادون عليها بقولهم سخن ! سخن !) والكعك

ويظل السائر في ذلك المكان يشم رائحة البخور إلى أن تغيب الكنيسة عن نظره ولم امض في سيري اكثر من دقائق أخرى حتى وصلت إلى الحرم الشريف ، ولما كانت هناك طرق شتى تؤدي اليه كما ذكرت آنفاً فان له اكثر من باب واحد ، وقد اتفق ان الباب الذي بلغته هو الباب الذي يقصده زائرو المجلس الاسلامي الاعلى ويقوم المجلس في أحد جوانب الحرم ويصعد اليه المرء بسلالم كبيرة توصل الى قاعة الاستقبال وإلى سائر حجر المجلس ومكاتبه

ولما دخلت قاعة الاستقبال ألفيت سماحة الحاج أمين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى جالساً في صدرها وحوله من كبار العلماء الفلسطينيين وغيرهم من أعضاء المؤتمر فتلطف سماحته ودعاني إلى الجلوس إلى جانبه

والحاج أمين لم يناهز الاربعين من عمره بعد غير انه يبدو كأنه في الخامسة والثلاثين وهو ربعة القامة نحيل الجسم أبيض اللون ولون ذقنه أصفر يضرب الى الكستنائي وعيناه زرقاويتان ، وهو حسن الهندام دائماً ، رقيق الحديث ، ملاطف ، يخيل اليك دائماً وأنت تنظر اليه ان هناك ابتسامة مرتسمة على ثغره وهو يتكلم بتؤدة وصوت خافت ، وصفوة القول انه وقور في كل مظهر من مظاهره ،

وقد أتيح لي في أثناء اقامتي في القدس هذه المرة ان أتصل بسماحته اكثر من المرات السابقة فثبت لي ان الرجل طموح وقوي الارادة وعلى جانب عظيم من الذكاء والفطنة وانه يعرف دائماً ما يريد ويعرف كيف يعمل لتحقيق ما يصبو اليه غير مكترث لما يعترض له من عقبات وصعوبات ، وهو من أولئك الرجال الذين لا تهتز أعصابهم بسهولة ولا تهيج خواطرهم بسرعة بل انه قادر في ساعة شدة وحنق على اخفاء ما يجول في نفسه بابتسامة هادئة يفتر عنها ثغره

وقد ورث الحاج أمين منصب الافتاء عن آبائه وأجداده ، ولما انتقل المغفور له والده الى جوار ربه خلفه شقيقه الاكبر في هذا المنصب ولكن المنية استأثرت به وهو في ريعان الشباب فخلفه الحاج أمين وكان لا يزال في الثلاثين من عمره فنهض بأعباء المنصب بكفاءة وكياسة ولم ينقض عليه فيه طويل زمن حتى أصبح اسمه يردد في جميع الاقطار الاسلامية

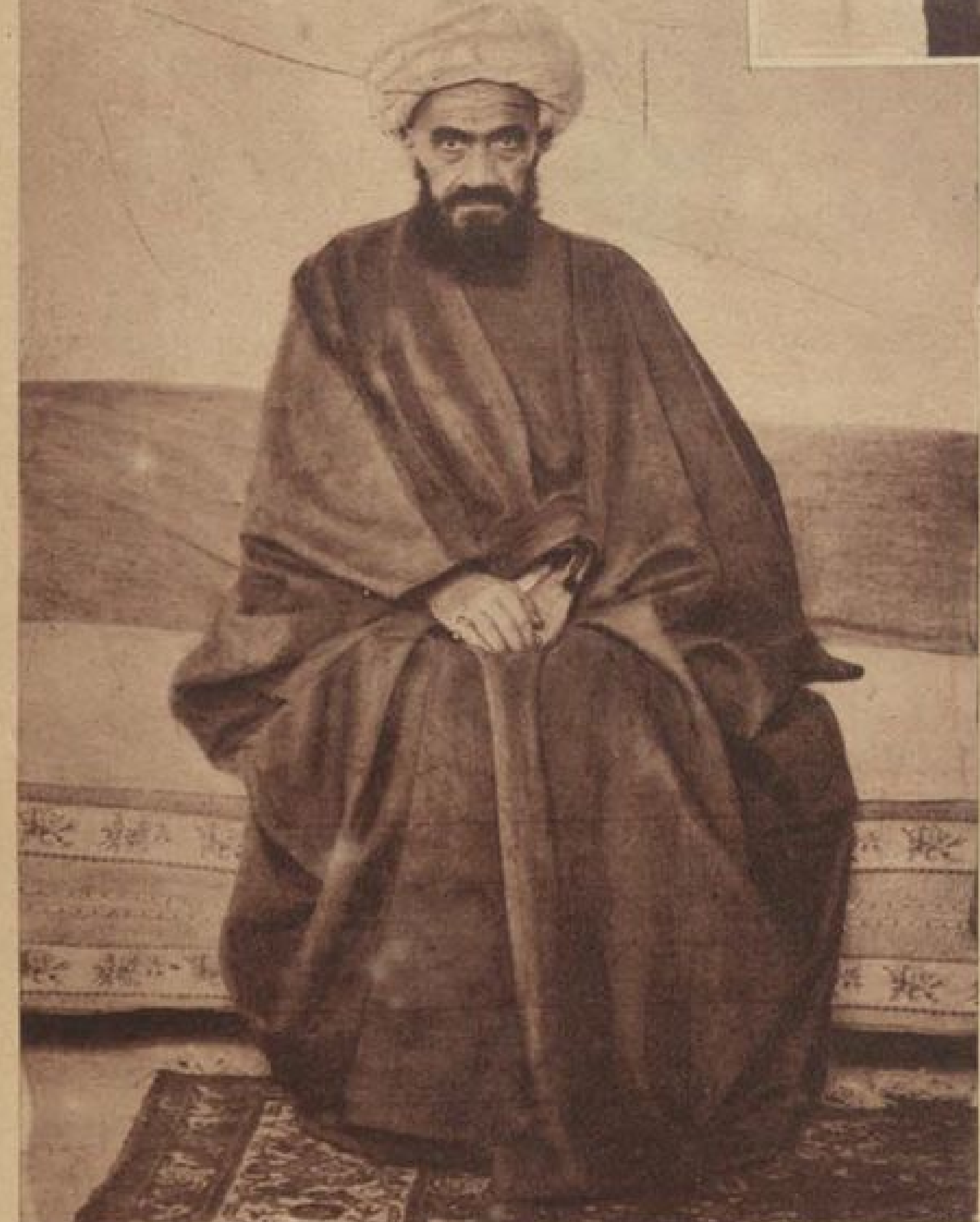
وللحاج أمين خصوم في بلاده ، وبعضهم يتقلد مناصب عالية والبعض الآخر تعلم تعليماً راقياً ، ومعظمهم اكبر منه سناً كما ان معظمهم خبر الدنيا اكثر منه ومع ذلك تراه ينفذ إرادته رغم جميع الحوائل التي يضعونها في طريقه

وبعد ما دار الحديث بيننا على المؤتمر وشؤونه عرفني سماحته بمندوب مسلمي اورال (روسيا) في المؤتمر وهو عياض اسحاق بك فقال لنا ان عدد المسلمين في روسيا يتفاوت



سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس (شحاته ملوك)

مندوبو يوغوسلافيا والبوسنه والهرسك في المؤتمر وهم :
١ - مرهج . ه . مصطفى ٢ - سباهو دكتور محمد
٣ - فيجكتش محمد (الرصاصي)



السيد آل كاشف الغطا العالم الشيعي الكبير (الرصاصي)



عياض اسحاق بك
مندوب اورال في المؤتمر الاسلامي (الرصاصي)

بين ثلاثين مليوناً واثنين وثلاثين مليوناً وانهم متمسكون بدينهم ولكنهم لا يستطيعون ان يتظاهروا بذلك الا قليلا لان الحكومة السوفيتية تضطهد كل من يدين بغير اللادينية وتحرم عليه ان يمتلك شيئاً من الاراضي ولا تقبله في وظائف الحكومة ولو اقتصر الأمر على ذلك لهان الخطب ولكنها تنفيه في كثير من الاحيان الى سيبريا حيث يشتغل بقطع الخشب من الغابات وليس في أرجاء روسيا جوامع اللهم الا في الجهات التي يكثر فيها المسلمون مثل موسكو فان فيها جامعين وكذلك هناك جامع واحد في بتروغراد التي تدعى الآن لينينغراد

ومضى عياض بك في حديثه فقال : « وقد كان لتصرف الحكومة السوفياتية وقع سيء في نفوس المسلمين فنقموا عليها ولكن فريقاً منهم تظاهر باعتناق اللادينية خوفاً من بطش الحكومة به وهو يقيم ما يقدر عليه من شعائر الدين في بيته بعيداً عن عيون الرقباء وبعضهم آثر أن يهجر وطنه في سوريا وأن يقيم في بلاد أخرى يطمئن فيها على حريته الدينية ، أما الذين أصروا على التمسك بدينهم وظلوا مقيمين في روسيا فمعظمهم يحتطب الآن في مجاهل سيبريا ويضطهد اضطهاداً عظيما وقد كان من جراء هذه الاعمال أن تألفت جماعات إسلامية كبيرة تعمل سراً على التخلص من النير الروسي وأقواها في بلاد تركستان والقوقاس »

وهنا سألت عياض بك هل قدم القدس من بلاد «اورال» فقال : « كلا . بل أنا قادم من مدينة وارسو عاصمة بولندا وأنا رئيس جمعية استقلال الاورال المؤسسة في برلين وهي جمعية تسعى لاستقلال الاورال استقلالا تاماً من النير الروسي ولها مجلة تصدر باللغات التركية والالمانية والتترية في برلين باسم مللي يول (صوت الملة) »

ولما كان حضرته قادماً من بولندا سألته عن مسلميها وهل لهم هيئات دينية فيها فقال :

« ان عدد المسلمين في جميع أنحاء بولندا لا يقل عن خمسة عشر ألف مسلم وهم يقيمون في نحو عشرين مدينة وبلدة وأحوالهم المالية متوسطة ولهم مدارس ابتدائية تعلم فيها العلوم الدينية باللغة العربية ولهم جمعية دينية رئيسها مفتي بولندا يعقوب افندي ولهم كذلك جمعية ملية وفي بولندا مجلة اسلامية هي مرآة الاسلام تصدر في وارسو باللغة البولندية »

وأعقب حضرته ذلك بقوله: « ان الحكومة البولندية كسائر الحكومات المتمدنة تركت للمسلمين حريتهم الدينية ولها مآثر يشكرها عليها المسلمون كل الشكر ومن ذلك انه لما انتهت الحرب العظمى أعانتهم من خزائنها على تعمير بعض المساجد التي كانت قد خربت في أثناء تلك الحرب »

وقابلت بعد ذلك الاستاذ محمد ميافيج محمد سكرتير محكمة الاستئناف الشرعية العليا في يوغوسلافيا وأحد المندوبين اليوغوسلافيين في المؤتمر فأخبرني ان عدد المسلمين في يوغوسلافيا يبلغ مليونين تقريباً وان السواد الاعظم منهم يقيم في مقدونيا والبوسنة والهرسك وان لهم جريدة تبحث في شؤونهم اسمها « الكلمة الحرة » وهي تصدر مرة في الاسبوع كما ان للمحكمة الشرعية مجلة دورية تصدر مرة في الشهر ومما هو جدير بالذكر ان الجريدة والمجلة تصدران باللغة الصقلبية »

وفهمت من حضرته ان في يوغوسلافيا محاكم شرعية شتى وانها تحكم حسب الشرع الاسلامي وان عندهم محكمة استئناف شرعية ورئيسها هو قاضي القضاة المسلمين في يوغوسلافيا واسمه خطيب زاده حلمي افندي وللحكومة الاشراف على هذه المحاكم ، أما الاوقاف فلها مدير عام واسمه أرناءوط أوفيج شريف افندي فهو يستولي على إيرادات الأوقاف وينفق منها على المساجد وغيرها وهو يعين بالانتخاب ولا يكاد يكون للحكومة شأن يذكر في الاوقاف

ولما اجتمعت بسيادة الشيخ نعمان الاعظمي مدير دار العلوم العربية في بغداد سألته عن التعليم الديني في المدارس العراقية فقال : « ان التعليم الديني قليل في مدارسنا الابتدائية وهو يكاد يفقد في المدارس الثانوية والعالية » فقلنا: « وهل الحال كذلك في المدارس

المؤتمر الاسلامى العام

بيت المقدس

المنعقد في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠

العنوان البرقي : المؤتمر الاسلامي القدس
صندوق البريد : ٥١٢
التلفون : ٣٢٠

العدد
الرقم
التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

قدس شريف
7.12.31

Now that we are starting a great movement for the uplift of Islam & Muslim Culture. I beg all Muslim brethren to sink personal differences & stand solid for the great & difficult work in every corner of the world. Sacrifice & unity is needed not in words but in action. God is great & He will help us in the cause of peace & uplift that we are starting

Shaukat Ali

خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف

تمثل الصورة التي في أعلى الخطاب الذي وجهه شوكت علي الى المسلمين على صفحات المصور بمناسبة عقد المؤتمر الاسلامي العام في القدس وفيما يلي ترجمة ذلك الخطاب

« الآن وقد بدأنا حركة عظيمة لرفعة الاسلام والثقافة الاسلامية ، أرجو جميع اخواني المسلمين ان ينبذوا الخلافات الشخصية ويقفوا بعزم في سبيل هذا العمل العظيم الشاق في انحاء العالم جميعاً

« فالتضحية والاتحاد لازمان لا بالقول بل بالعمل

« الله أكبر . . وسوف يعيننا في قضية السلام ورفعة الاسلام التي بدأناها

شوكت علي

« خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف »

زاهد علي بن مولاي شوكت علي وعن يمينه أحد امراء الهند الذين اتوا من لندن (شهادة ملوك)

الاهلية » فقال : « ليس في العراق سوى بضع مدارس أهلية وهي تسير على منهج المعارف وتكاد تكون في أنظمة دراستها كالمدارس الحكومية لان شهاداتها لا تقبل مالم يجتز طلبتها الامتحانات العامة ولما كان التعليم الديني في هذه الامتحانات غير موجود صارت المدارس لا تحفل به إلا قليلا وإذا استمرت الحالة عندنا على ما هي عليه في هذه الايام فان الخطر سيهاجم الدين ويضعف الرابطة الاسلامية ولكن الأمل قوي بحول الله ومشيئته أن يهب أبناء العراق لطلب تعديل مناهج التعليم حتى يشرب التلميذ من زلال الشريعة كأساً رويا

« وقد تنبهت الحكومة لذلك فقلبت كلية الامام الاعظم الى دار العلوم الدينية والعصرية وفيها أساتذة قديرون محنكون والمأمول أن يكون خريجوها في المستقبل مدرسين اكفاء ونحن لا نيأس فان اليأس يهوي بالأمة الى الحضيض »

ويعلم القراء ان مسألة انشاء جامعة اسلامية في القدس كانت في مقدمة المسائل التي بحثها المؤتمر الاسلامي فانتهزت فرصة وجود العالم الديني الكبير السيد عبد الرسول آل كاشف الغطاء المجتهد الشيعي الشهير في المؤتمر وحادثته في هذا الموضوع فقال إن الدين الاسلامي الحنيف لا يمنع من تعلم أي علم من العلوم المعروفة الآن بالعلوم الحديثة كالرياضيات والطبيعيات والعقليات وغيرها من العلوم التي تقوي ملكة الفكر ومن كان في شك مما نقول فما عليه الا أن يلقي نظرة على تاريخ القرون الاولى من الاسلام ومحافظتها على الدين مشهورة فيرى ان جيدها كان مزداناً بكثير من فحول العلماء الذين نبغوا في هاته العلوم النافعة والفوا فيها المؤلفات العظيمة وبثوا فيها التعاليم المفيدة ونشروها في اطراف الارض قاطبة ، وقد ذكر صاحب كشف الظنون « ان الخليفة الثاني من بني العباس ابا جعفر المنصور مع براعته في الفقه كان مقدما في علم الفلسفة محباً لاهلها وبالاخص علم النجوم » وعلمنا التاريخ « أن الخليفة المأمون العباسي كان يضطهد أعداء الفلسفة » والأدلة والروايات كثيرة على ان المتقدمين كانوا ينظرون الى العلوم باحترام واكبار ويعتنون بها لينوروا بها أفكارهم ويوسعوا بها معارفهم للانتفاع بما تجره من الخير والناس اعداء لما جهلوا بل قال تعالى : « واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم »

وفي اليوم التالي لوصولي إلى القدس ، أي يوم السبت ، زرت مولانا شوكت علي في المكان الذي أعد لنزوله في مدرسة البنات الملاصقة للحرم الشريف أيضاً وتقوم هذه المدرسة الى يسار المجلس الاسلامي الأعلى وعلى مسيرة ثلاث دقائق منه فاستقبلني في القاعة التي افردت لنومه وجلوسه وقد وضع سريره في جانب منها ونثر الكراسي في جانب آخر وكان عنده لما زرته بعض العلماء المسلمين من أعضاء المؤتمر فسأله احدهم عن الباعث له على عدم النزول في فندق فقال : « لانني أريد أن اشاهد دائماً هذا المنظر العظيم الذي لا يتاح للمرء ان يشاهده كل يوم » ووقف سيادته وأطل من النافذة على ساحة الحرم الشريف ببناياتها الكثيرة وقد قامت في وسطها قبة الصخرة الشريفة تناطح السحاب وهي آية من آيات الفن العربي بدقة صنعها وجمال زخرفها وبهاء الوان القاشاني الذي رصعت به

واستأنف مولانا شوكت علي حديثه فقال: « وقد أردت أيضاً بنزولي هنا ان أكون قريباً من رفات شقيقي فان ذكراه تبعث قوة في ونشاطاً »

وقد قال لنا شوكت علي إن نجله زاهد علي –

وقد حضر معه المؤتمر — اشتغل سكرتيراً لغاندي سنتين كاملتين قبل أن ينشأ الخلاف بين الفريقين فالتفت إلى السيد زاهد وقلت له : « وما هو التأثير الذي تركه غاندي في نفسك ؟ » فقال : « هو تأثير يدفعني إلى لثم يده كما رأيته وذلك رغم الخلاف الشديد القائم بيننا »

وعدت الى مولانا شوكت علي فسألته قائلا : « لقد ذكرت احدى الصحف الافرنجية التي تصدر في مصر — وهي الاجبشن غازيت — انكم قلتم في حديث مع مندوبها إنكم تشربون الخمر وإنكم تريدون اغلاق أبواب السينما والتمثيل » فقال : « هذا تحريف شنيع في أقوالي فاني لم أقل انني أشرب الخمر ولكنني قلت انني قد اشرب الخمر وقد لا أشربها ولكن محال بيع الخمر وشربها يجب ان تقفل في البلاد المقدسة كالقدس ، أما من جهتي فانني لم أذق الخمر في حياتي ولن أذوقها . بقيت مسألة دور السينما والتمثيل فأقول بشأنها انني لا أذهب إلى هذه الدور وقد صرحت لمندوب الاجبشن غازيت بان عدم ترددي على الدور المذكورة ليس معناه انني أريد اقفالها في جميع انحاء العالم ولكنني سأسعى على الاقل لاقفالها في القدس الشريف »

وفي اليوم الذي عقدت فيه الجلسة الاولى للمؤتمر اعطاني مولانا شوكت علي كلمة وجهها إلى المسلمين بهذه المناسبة وقد كتبها باللغة الانجليزية بخط يده لكي تنشر على صفحات « المصور »

وقد احتفل بافتتاح المؤتمر في المسجد الاقصى في مساء الاحد فانبثت المصابيح الصغيرة على نايات الحرم وسلط نور كهربائي قوي جداً على قبة الصخرة الشريفة فبدت كأنها قطعة من نور في وسط الظلام وكتب على باب المسجد بحروف من النور الكهربائي : « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى »

وربما كان المنظر الذي شاهدته في تلك الليلة أعظم منظر شاهدته في حياتي للديمقراطية الصحيحة ... فهناك إلى جانب المحراب وفي صدر الجامع ابصرت الامير جالساً إلى جانب العامل الفقير ، وأبصرت العالم الكبير جالساً الى جانب الصغير ، وأبصرت الموسر ببزته الفاخرة جالساً إلى جانب الفلاح الرث الثياب ، وقد تربعوا كلهم على الارض ، بعضهم بجوار بعض ، تساوي بينهم راية المساواة الحقيقية : راية الدين

وتساءل كثيرون بعيد ابتداء الحفلة عن جواز الهتاف والتصفيق في وسط الجامع ؟ وبعد بحث قصير استقر القرار على عدم جوازهما فوقف الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين وأعلن ذلك ، ورأى مولانا شوكت علي أنه يجوز الاعراب عن استحسان اقوال الخطباء بقول : « الله أكبر » وقد كان سيادته البادىء بذلك فانه لما استحسن أول عبارة صدرت عن سماحة الحاج امين الحسيني في أثناء القائه خطبته صاح قائلا : « الله أكبر » بصوت جهوري عال فردد الحاضرون نداءه وهكذا كان سيادته كلما استحسن عبارة خطيب رفع يده وينادي : « الله أكبر » ثلاثاً فيرددون النداء ثلاثاً وقد جرى المؤتمرون على هذه الطريقة بعد ذلك في أثناء جلسات المؤتمر

ولما انتهت حفلة الافتتاح توجه سماحة الحاج أمين الحسيني من المسجد الى قاعة الاستقبال في المجلس الاسلامي الأعلى بالموكب الرسمي المعتاد في مثل هذه الحفلات الدينية فسار في طليعة الموكب شرذمة من رجال البوليس ثم بعض شبان الكشافة الاسلامية ثم سماحة المفتي يحيط به جمهور من العلماء ورجال الدين وكبار المؤتمرين لجموع الاهلين وكان شبان الكشافة يسيرون وهم ينشدون الاناشيد القومية وظل الموكب سائراً على هذا المنوال إلى ان وصل إلى المجلس الاسلامي الاعلى فاصطف شبان الكشافة إلى جانبي الدار وتفرق رجال البوليس وصعد سماحة المفتي وكبار الحاضرين الى قاعة الاستقبال حيث شربوا القهوة وبذلك انتهت الحفلة

وقد نشرت الصحف اليومية البرقيات التي وردت على المؤتمر من كثير من الهيئات المسيحية متمنية له النجاح والتوفيق ، ومن غرائب الاتفاق انه في الوقت الذي عقد فيه المؤتمر الاسلامي كان الوطنيون الارثوذكس يعقدون مؤتمراً للبحث في بعض شؤونهم الدينية فتبادل المؤتمران برقيات العطف والود ، ونشرت الصحف اليومية كذلك الخطبة التي خطبها رئيس المؤتمر الاسلامي في التنويه بالاتحاد القائم بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين ولكن هناك حادثاً حدث أمامي في خلال انعقاد المؤتمر ولم تشر اليه الصحف حتى الآن

فقد كان سماحة الحاج أمين الحسيني ومولانا شوكت علي وبعض رجال الدين المسلمين جالسين في قاعة الاستقبال في المجلس الاسلامي الأعلى فدخل عليهم بعد الاستئذان منهم أستاذ مسيحي جليل ولما وصل إلى مولانا شوكت علي قال له : « إنك يا مولانا بدفاعك عن مسلمي فلسطين تدافع عن مسيحيها أيضاً لأنهم كلهم عرب » وقبل أن يتمكن شوكت علي من استرداد يده انحنى عليها ذلك الاستاذ المسيحي المتقدم في العمر وقبلها بحرارة فكان لهذه التحية أعظم وقع في نفس مولانا شوكت علي فأسرع بدوره وانحنى على يد الاستاذ الزائر وقبل يده

وقد أثر هذا المنظر في نفسي أضعاف التأثير الذي أحدثته فيها الخطب التي ألقيت والبرقيات التي تليت

كريم ثابت

المؤتمر الاسلامي العام



فى جلسة الافتتاح

صورة بديعة التقطت أثناء الجلسة الاولى للمؤتمر الاسلامى العام الذي يعقد جلساته الآن في القدس . وقد ظهر في الصف الاول الى اليسار سماحة مفتي القدس والامير سعيد الجزائري (تصوير شحاده ملوك)

عقد المؤتمر الاسلامي العام أولى جلساته في ليلة الاسراء المباركة وقد والى بعدئذ عقد الجلسات وتوزيع العمل على لجان من حضرات المشتركين فيه . وقد قطع المؤتمر ولجانه شوطاً كبيراً في المهمة الكبرى التي دعي اليها وربما اختتم جلساته وتفرق أعضاؤه لتنفيذ القرارات والمقترحات بعد بضعة أيام . وقد نشرنا في غير هـذا المكان مقالا ضافياً عن المؤتمر وننشر على هذه الصفحة صوراً بديعة وصلت الينا أخيراً

انصراف الاعضاء

أعضاء المؤتمر الاسلامى العام ينصرفون من قاعة الاجتماع الكبرى بعد الجلسة الاولى وترى مصوري السينما قد شرعوا في التقاط صور الاعضاء

زعماء المغرب

الى اليمين : صورة الامير سعيد الجزائري والى يساره أحد الزعماء المغاربة وذلك عند وصولهما الى مكان عقد المؤتمر الاسلامى العام في القدس

وزير الاوقاف الاسبق

حضرة صاحب السعادة محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية الاسبق وأحد أعضاء المؤتمر الاسلامي العام وقد التقطت هذه الصورة بعد وصوله الى محطة القدس لحضور جلسات المؤتمر



صورة جامعة

تجمع هذه الصورة بين فريق من اعضاء المؤتمر في احدى ردهات دار الاجتماع وقد ظهر من اليسار الى اليمين الاساتذة محمد الهباوي وسليمان فوزي وفخري النشاشيبي احد اركان المعارضين لمفتي القدس . ويليه الدكتور عبد الحميد سعيد فمولاي شوكت علي والسيد محمد المنيعي التفتازاني والى يساره احمد سامح بك الخالدي من أركان معارضي المفتي ففضيلة يعقوب البخاري شيخ التكية النقشبندية

[تصوير محمد سعيد الرصاصي]





زعيم الشباب

صورة طريفة تجمع بين رياض بك الصلح زعيم الشباب السورى المعروف والى يمينه الاستاذ خير الدين الزركلي الشاعر الاديب السورى المعروف .



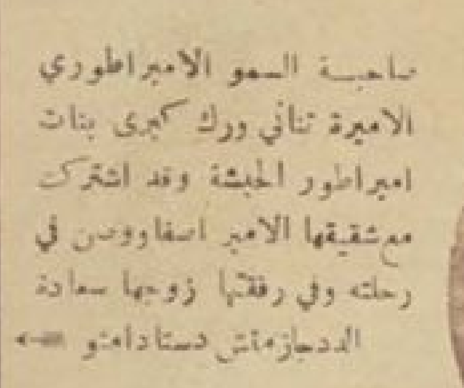
مصر وسوريا

الاستاذ عبد الرحمن عزام أحد الاعضاء المصريين في المؤتمر الاسلامي العام وهو يصافح سعيد بك العاصي من زعماء الثورة السورية المعروفين

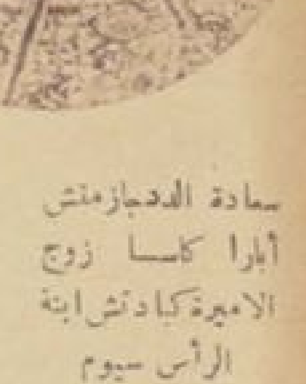
حاشية الامير أصفاووصن

ضيف مصر العظيم

يقيم في القاهرة الآن حضرة صاحب السمو الامبراطوري الامير أصفاووصن ولي عهد المملكة الحبشية وقد نزل ضيفاً في دار خاصة أنيقة أعدتها له الحكومة المصرية ليقيم فيها طوال مدة مكوثه في مصر . وقد صحبت سمو الامير في رحلته من الحبشة الى مصر وغيرها من الدول شقيقته صاحبة السمو الامبراطوري تناني ورك وحاشية كبيرة من رجال الحبشة البارزين وعظمائها النابهين ننشر صور بعضهم على هذه الصفحة



صاحبة السمو الامبراطوري الاميرة تناني ورك كبرى بنات امبراطور الحبشة وقد اشتركت مع شقيقها الامير اصفاووصن في رحلته وفي رفقتها زوجها سعادة الدجازمتش دستادامتو ←



سعادة الدجازمتش أبارا كاسا زوج الاميرة كبادنش ابنة الرأس سيوم



سعادة نجادراس هايلي وزير التجارة في حكومة الحبشة وهو من بين حاشية الامير أصفاووصن

سعادة الدجازمتش دستا دامتو زوج الاميرة تناني ورك كبرى بنات ملك الحبشة ←



قنصل مصر فى الحبشة

صورة حديثة لصاحب العزة فرج موسى بك قنصل مصر في الحبشة وهو لا يألو جهداً في تمكين الروابط بين مصر والحبشة وتوثيق عرى المودة بين الدولتين



فى دار قنصل مصر فى الحبشة

صورة جامعة التقطت في منزل فرج موسى بك قنصل مصر لدى امبراطور الحبشة قبل أن يسافر سمو الامير أصفاووصن وحاشيته ، وتمثل هذه الصورة سمو ولي العهد وحوله ١ وزير الخارجية ـ ٢ رئيس مجلس الشيوخ ـ ٣ رئيس مجلس النواب ـ ٤ حاكم اديس أبابا ـ ٥ لبج يوهانس هايلو ـ ٦ فرج بك موسى القنصل ـ ٧ شكري أفندي حبيب سكرتير القنصلية

الشروع في تدريس حروف التاج

نصف ساعة بين تلاميذ مدرسة ابتدائية وهم يكتبون الحروف الجديدة



شرعت أخيراً المدارس الابتدائية في تدريس حروف التاج لتلاميذها تنفيذاً لقرار وزارة المعارف العمومية

ولما كان الاستاذ عاشور ، أستاذ الخط المعروف ، هو الذي كتب اللوحات النموذجية لهذه الحروف ، وهي اللوحات الكبيرة التي ينقل عنها التلاميذ أصول كتابة الحروف المذكورة ، ولما كان حضرته يتولى بنفسه تدريس هذه الحروف لتلاميذ مدرسة الناصرية الابتدائية ، رأينا ان نزور هذه المدرسة لنشاهد التلاميذ وهم مكبون على كتابتها باشرافه ، فرحب حضرة الاستاذ البدراوي ناظر المدرسة الفضال بهذه الزيارة وسهل لنا تأديتها

وكان تلاميذ أحد الفصول يتلقون درسهم في الخط في الهواء الطلق على نحو مايرى القارئ في الصور التي أخذناها لهم ونشرناها مع هذا الكلام ، وإذ دنونا منهم مع الاستاذ الناظر قال لهم مدرسهم الفاضل : « دعوا الاقلام » فوضعوها على مكاتبهم ثم قال لهم : « وقوف » فوقفوا وأدوا التحية فردها لهم الناظر شاكراً ثم أمرهم بالجلوس فجلسوا وعندئذ شرع حضرة المدرس في طرح بعض الأسئلة عليهم فكانوا يجيبون عليها بسرعة ونجابة

سألهم مثلا لماذا سميت حروف التاج بهذا الاسم ، فرفع كثيرون أصابعهم مظهرين استعدادهم للرد على هذا السؤال فأشار الأستاذ الى واحد منهم بأن يجيب فوقف وقال : « سميت حروف التاج لان الذي أشار بوضعها هو صاحب التاج » وقال آخر : « لقد سميت كذلك لانها تشبه التاج بشكلها » . ثم سألهم الاستاذ هل يجدون صعوبة في كتابتها ، فأجاب غير واحد بأنهم لا يجدون شيئاً من الصعوبة في كتابتها لانها كلها على ارتفاع واحد كما قال أحدهم ولانها سهلة الحفظ كما قال آخر

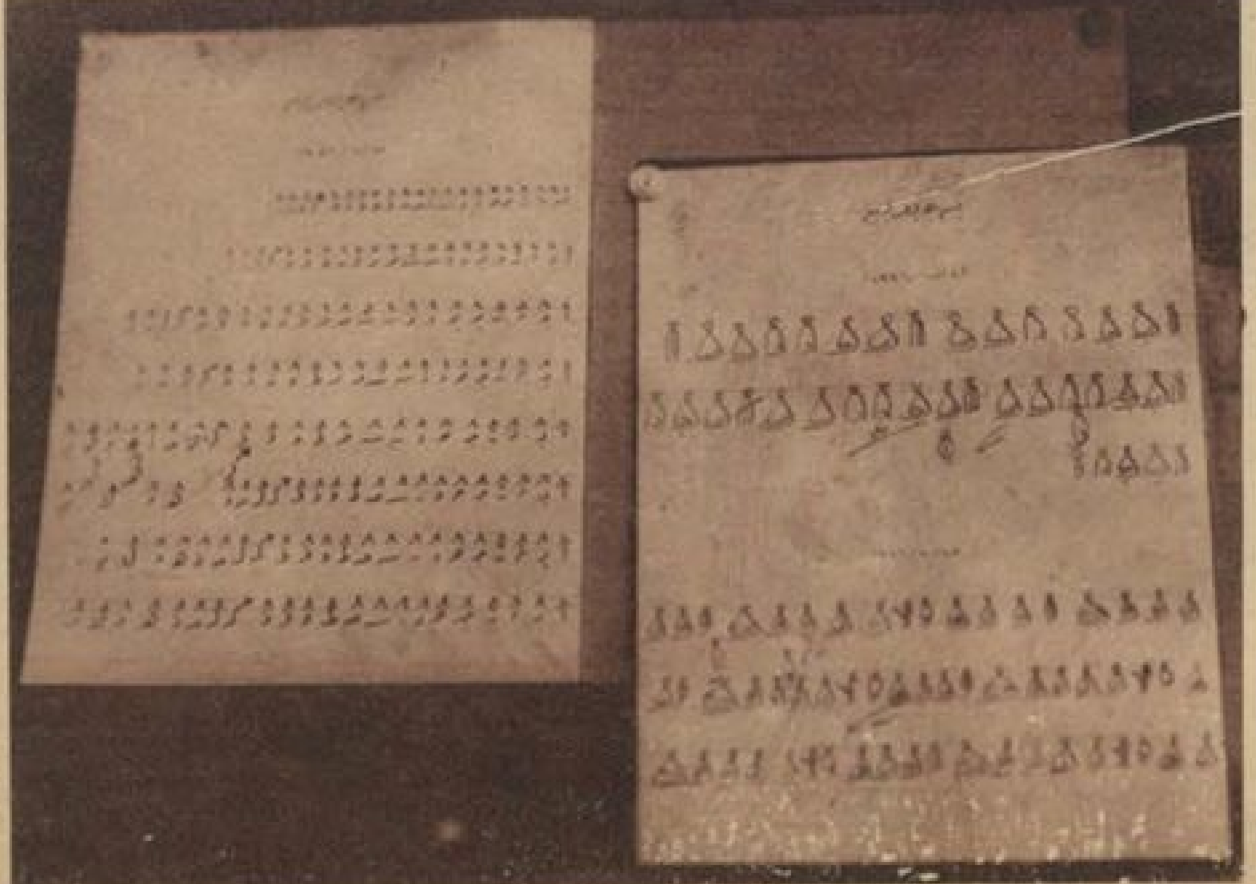
وكان الاستاذ قد كتب بعض العبارات على اللوحة السوداء الكبيرة (السبورة) وفصل بينها ببعض علامات الترقيم ، فسألهم عن الكلمات التي ينبغي ان يكتب الحرف الاول منها بحروف التاج فأصابوا في الرد على أسئلته كما أصابوا في بسط الاسباب التي من أجلها وجب كتابتها بحروف التاج

ودعانا حضرة المدرس بعد ذلك الى التفرج على كراريس الخط التي يتمرن فيها التلاميذ وعلى نماذج من خطوطهم فأعجبنا بالبراعة التي أصبحوا يكتبون بها الحروف الجديدة مع قصر عهدهم بها . ولما راقبناهم وهم يكتبونها ألفيناهم يكتبونها بسهولة وبسرعة لم نكن نتوقعهما . وقد قسمت الكراريس التي يتمرنون فيها الى قسمين قسم يحتوي على نماذج للحروف العادية وقسم يحتوي على نماذج نفس الحروف كما تكتب في حروف التاج

منظر عام لفصل من فصول الخط في الهواء الطلق في مدرسة الناصرية الابتدائية

الى اليسار : بعض تلاميذ مدرسة الناصرية الابتدائية وهم مكبون على كتابة حروف التاج

الى اليمين : الاستاذ عاشور وهو يكتب بعض الحروف على السبورة أمام التلاميذ



في أسفل : نموذج كراسين من كراريس بعض تلاميذ مدرسة الناصرية ويمثل الكراس الذي الى اليمين حروف التاج (النسخ) والكراس الذي الى اليسار حروف التاج (الرقعة)

(تصوير المصور)

الصينيون وتقاليدهم

سور الصين العظيم

مما اشتهرت به بلاد الصين من قديم الزمان سورها وهو ممتد من اقصى الشمال الغربي بناه الصينيون لرد غارات التتار وغيرهم من الغزاة. وقد شرعوا في بنائه في القرن الثالث من التاريخ المسيحي ورمموه في القرن الخامس عشر ويبلغ طوله ١٥٠٠ ميل وهو يبتدىء من شاطىء البحر في الشمال الشرقي حيث الحد الفصل بين الصين ومنشوريا ويتجاوز جانباً كبيراً من ولاية شهلي أي الجانب الجبلي القليل السكان ثم ينعطف حول بكين ويتفرع هناك الى فرعين كبيرين ينفرجان ثم يلتقيان بعد اكثر من مئتين وخمسين ميلا. ويتعرج بعد ذلك في سيره غربا فينحدر جنوبا ويصعد شمالا وينحني شرقا ثم يسير غربا الى ان يبلغ حدود تركستان. وارتفاعه من عشرين قدماً الى ثلاثين، وعرضه من قاعدته ١٥ قدماً الى ٢٥ ومن اعلاه ١٢ قدماً. ويقطع في سيره الاودية ويمر فوق الجبال فيبلغ ارتفاع ممره في بعض الجبال اربعمائة قدم فوق سطح البحر وله ابواب عليها الحراس لحراسة الطريق حيث تخترقه طرق القوافل. ويظهر مما كتبه الذين رأوه حديثاً انه ليس في العظمة التي تنسب اليه وان بناء اهرام مصر اصعب من بنائه، وهي اضخم منه واعظم

ويبلغ عدد سكان الصين الاصلية اربعمائة مليون نفس وفي البلاد التابعة لها نحو ثلاثين مليوناً ويقال انه يقيم من الصينيين في غير بلادهم نحو تسعة ملايين

والامة الصينية على كثرة عددها واتساع بلادها لم تتنوع عاداتها واخلاقها ومشاربها، لأن الصينيين من أشد امم الارض احتفاظاً بعاداتهم يحسبون ان عمرانهم فوق كل عمران ويحسبون امم اوربا برابرة، ولقد كانوا مصيبين في دعوام هذه منذ الف أو الفي سنة حينما كانت الصين في أوج عمرانها وكان سكان انجلترا والمانيا برابرة يسكنون الكهوف والاكواخ واستمرت الصين على ما كانت عليه حينئذ واساس عمرانها قواعد ادبية من أفضل ما وضعه البشر في كل زمان ومكان، ولكن وسائلها المادية أي علومها الطبيعية لم تكن راقية ولا ارتقت في هذه السنين كلها. أما اوربا فارتقت في هذا السبيل ولاسيما في القرنين الاخيرين ارتقاء لامثيل له

والقواعد الادبية التي وضعها فلاسفة الصين الاقدمون هذبت اخلاق الصينيين فترام على جانب عظيم من الصدق والدعة ومن امثالهم المشهورة ان الناس كلهم اخوة. والغريب يجول في بلادهم آمناً ولم يتفوق الاوربيون عليهم إلا لأن فلسفة الصين لاتوجب على الصينيين السعي والكدح وتوخي اساليب جديدة للكسب بل تفرض عليهم السير في الطرق المألوفة ولذلك ترى الصيني مجتهداً جداً ولكن اجتهاده مقصور على الاساليب الموروثة والصيني شجاع ولكنه لايستعمل شجاعته لمحاربة غيره ولذلك كان السلم اساس مملكة الصين لما دخلها الاوربيون وادخلوا اليها اساليبهم الحربية ومطامعهم الاستعمارية ولذلك أيضاً ظلت حرفة الجندي محتقرة في الصين زماناً طويلا والناس ينظرون اليها كادنى الحرف

هدايا المصور

لقيت الصور الملونة لعظماء مصر الراحلين التي وزعناها مع اعداد «المصور» الاخيرة استحسانا عظيما من القراء. وقد رأينا – خدمة لقرائنا الكرام – ان نطبع ثماني صور أخرى سنشرع في توزيعها ابتداء من العدد القادم من «المصور»، وهذه الصور تمثل المرحومين: احمد عرابى باشا وشريف باشا وسليمان باشا الفرنسوي والمنفلوطي وقاسم بك أمين وسعد زغلول باشا وويصا واصف بك وامين الرافعي

التماثيل والاعمدة التذكارية في حدائق الاسكندرية

تمثال المغفور له محمد علي باشا المقام في وسط ميدان محمد علي بالاسكندرية

ليس أدل على تقدير الأمم لابطالها وتمجيدها لحوادثها التاريخية العظمى من اهتمامها بتخليد ذكرى اولئك الابطال وتلك الحوادث باقامة التماثيل والاعمدة التذكارية في الحدائق والميادين حتى تبقى دواما شاهدة على عظمة سابقة وبطولة كان لها في وقتها أكبر شأن واسمى مكانة كما أن في ذلك إقراراً صريحاً بأن الامة مدينة لأبطالها بعظمتها التاريخية

ومن ذلك يمكننا ان ندرك انه على قدر اهتمام كل امة باقامة التماثيل والأعمدة التذكارية في حدائقها وميادينها يكون تقديرها لعظمائها وحوادثها التاريخية . فما هو نصيب ابطالنا وحوادثنا التاريخية من التقدير والتمجيد ؟

إن نظرة واحدة نلقيها على ميادينا وحدائقنا تكفي لأن نتخذها مقياساً لتقديرنا لأولئك الابطال وتمجيدنا لتلك الحوادث . فان فريقاً من الأولين – على كثرتهم – هم الذين خلدت ذكراهم بتمثال أو نصب تذكاري ، أما المتأخرون على كثرتهم فان قدراً تافهاً منهم كان له نصيب من التخليد

وجدير بولاة الامر في بلادنا أن يهتموا كل الاهتمام بمسألة إقامة التماثيل والانصبة التذكارية في الميادين والحدائق العامة ، فان وجود هذه التماثيل والانصبة في الحدائق والميادين فوق أنه عنوان للتقدير والتمجيد فهو مثال للسمو والعظمة وبرهان على الرفعة والجاه

* * *

وإنه لما يدعو إلى السرور ان بلدية الاسكندرية قد أدركت أهمية إقامة التماثيل والاعمدة التذكارية في ميادين هذه المدينة وحدائقها . فهي تسعى في هذه الايام إلى اقامة تمثال تذكاري للمغفور له الخديو اسماعيل في الميدان الجديد الذي يجري انشاؤه الآن أمام محطة الاسكندرية الجديدة والذي تنوي البلدية ان تطلق عليه اسم « ميدان اسماعيل » . ولن يمضي طويل وقت حتى يكون هذا التمثال قد استقر في مكانه المعد له

وفي الوقت الذي تسعى فيه البلدية الى اقامة تمثال الخديو اسماعيل ، تجري من ناحية أخرى بعض المساعي لاقامة تمثال لفقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش في احدى حدائق الاسكندرية العامة . وقد علمنا ان هذه المساعي ستكلل بالنجاح وان بلدية الاسكندرية ستسمح باقامة هذا التمثال الذي انتهت من صنعه جمعية هواة الفنون الجميلة التي تعمل على تخليد هذا الموسيقار الكبير

وعلى ذكر التماثيل والانصبة التذكارية التي تقام في حدائق الاسكندرية وميادينها ، ففي هذه المدينة عدد منها نذكر من بينه على وجه خاص تمثال المغفور له محمد علي باشا مؤسس الاسرة العلوية الكريمة . ويقوم هذا التمثال في وسط ميدان فسيح ، وكأنما هو الطود الراسخ في موقفه . . . فهو يدل أعظم دلالة على سابق قوة وجبروت

ثم هناك تمثال المغفور له نوبار باشا المقام وسط الحديقة المعروفة بهذا الاسم ، فهو أيضاً من التماثيل التي تزدان بها حدائق الاسكندرية وهو في الوقت نفسه يدعو الى وجوب التمسك بالعدل خصوصاً وقد كتب على أحد جوانبه بخط واضح كبير : « العدل أساس الملك »

ويوجد الى جانب حديقة نوبار باشا عمود تذكاري من زمن البطالسة ، وقد أقيم في مكانه تخليداً لذكرى استرجاع الخرطوم في عام ١٨٩٨ . كما يوجد أيضاً في الحديقة الواقعة بالميناء الشرقي أمام عمارة مصلحة المهاجر والكورنتينات عمود آخر من عهد اليونان ، وقد عثر عليه في حي بروكيوم القديم بالاسكندرية ووضع في هذه الحديقة في السنة الثانية عشرة من حكم جلالة الملك فؤاد الأول حفظه الله

ولا ننسى ان نذكر النصب التذكاري المقام وسط حدائق الشلالات ، فقد أقيم هذا النصب منذ عهد قريب تخليداً لذكرى الجنود الفرنسية الذين ماتوا في الحرب العظمى ، وهو وان كان لا يتصل بتاريخ مصر في شيء ، الا أن وجوده في مكانه خير شاهد على عظمة البطولة التي تضحي بنفسها في سبيل الوطن

عمود من عهد البطالسة أقيم بجوار حديقة نوبار باشا تخليداً لذكرى استرجاع الخرطوم في سنة ١٨٩٨



النصب التذكاري المقام في وسط حدائق الشلالات بالاسكندرية تخليداً لذكرى الجنود الفرنسيين الذين ماتوا في الحرب العظمى



عمود من عهد اليونان مقام في وسط الحديقة الواقعة بالميناء الشرقي أمام عمارة مصلحة المهاجر والكورنتينات بالاسكندرية





الى اليسار: تمثال فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش الذي تنوي اقامته في احدى حدائق الاسكندرية



الى اليمين: تمثال نوبار باشا المقام في وسط حديقة نوبار باشا بالاسكندرية

في انتظار

سمو ولي عهد الحبشة

كان دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء في طليعة الوزراء الذين استقبلوا سمو الامير اسفاووسن ولي عهد الحبشة في محطة العاصمة وقد أخذت هذه الصورة لدولته قبيل وصول القطار المقل لسموه وهي تمثله يحادث سعادة الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري . وقد وقف على مقربة منهما معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ومندوب جلالة الملك



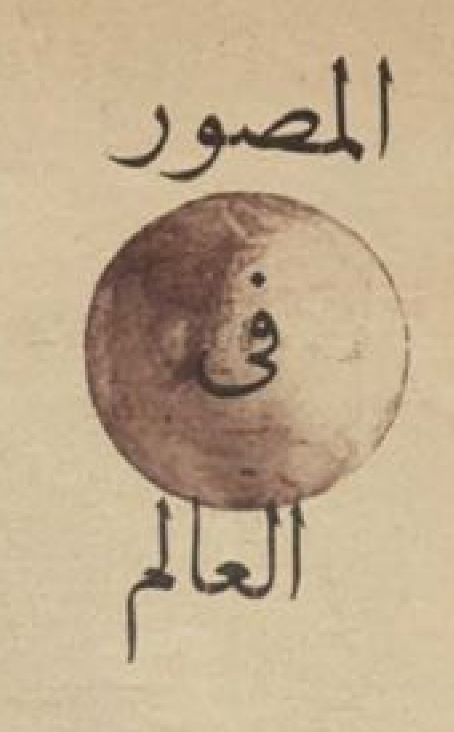
الاشراف على الترتيبات الاخيرة !

سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات ومعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء وهما يتحادثان بشأن «الترتيبات» على باب محطة العاصمة وذلك قبيل وصول القطار المقل لسمو ولي عهد الحبشة وقد وقف خلف دوس باشا معالي شفيق باشا المدير العام لمصلحة سكة الحديد (تصوير المصور)



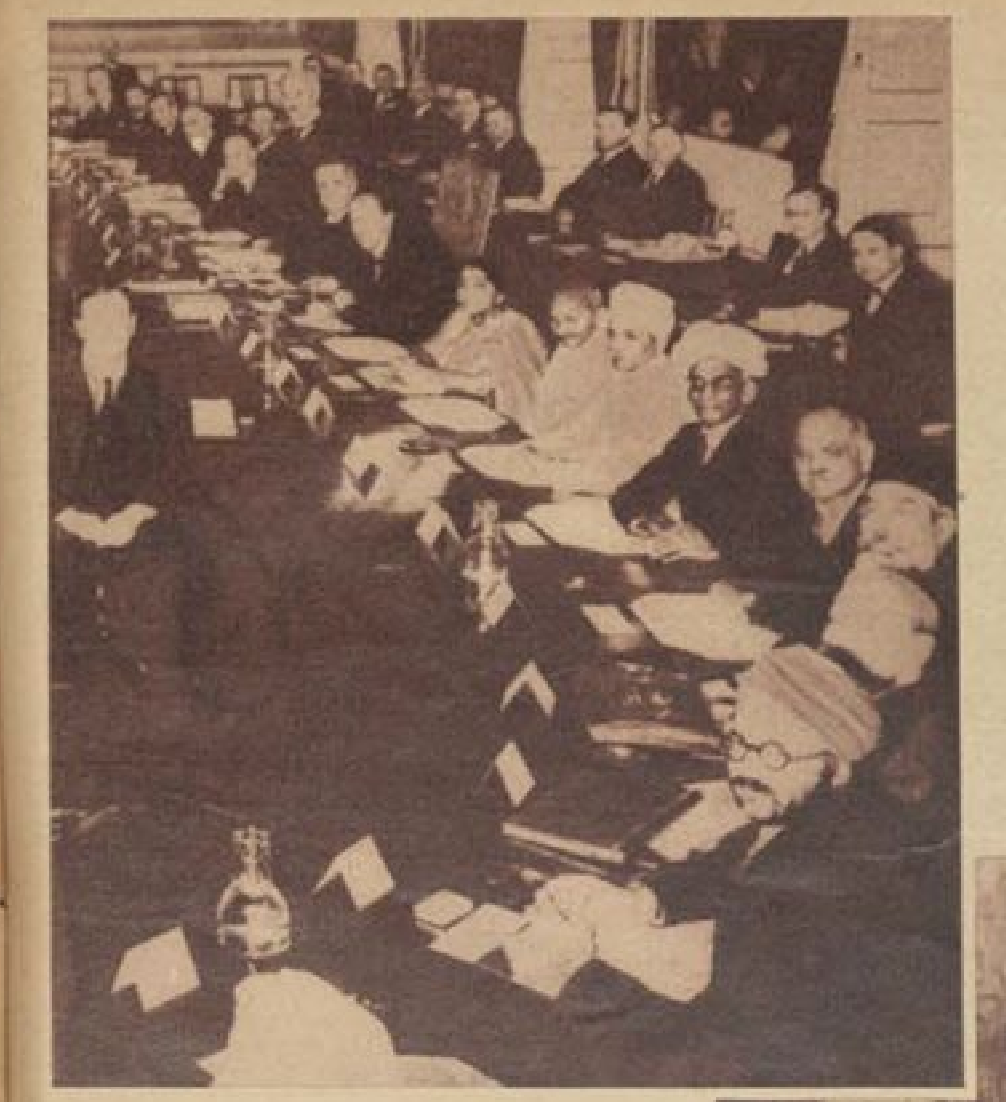
رئيس الوزراء في مصلحة التجارة والصناعة

زار دولة صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية في الاسبوع الماضي معرض مصلحة التجارة والصناعة بشارع قصر النيل وتمثله هذه الصورة داخلا بناء المعرض والى يساره مصطفى الصادق بك مدير المصلحة العام فسعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية (زخاري)





انشأت جمعية مقاومة التدرن الرئوي الفرنسية طوابع خاصة تباع لمساعدتها وقد تقدمت هذه الجمعية التي يرأسها وزير الصحة الى رئيس الجمهورية الفرنسية تعرض عليه نماذج هذه الطوابع فاقرها . وتراه في الصورة ممسكا بصندوق النماذج . وهذا العمل اشبه بمشروع القرش الذي يريد الطلبة المصريون ان يذيعوه في مصر

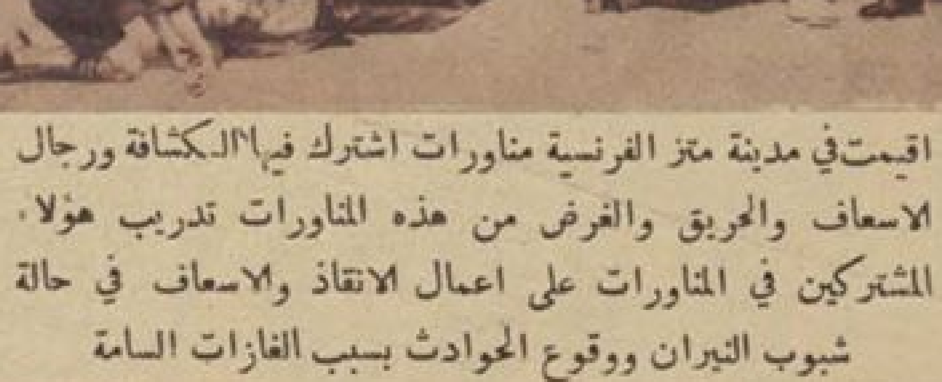


انتهت جلسات مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في لندن لبحث الشؤون الهندية ، على النحو الذي عرفه القراء . وتمثل هذه الصورة الجلسة الختامية للمؤتمر وقد شهدها المستر ماكدونالد في قصر سان جيمس وترى المستر ماكدونالد في طرف الصورة واقفاً يلقي خطبة اختتام جلسات المؤتمر

اقام النادي التركي في برلين حفلة راقصة خصص ريعها للاعمال الخيرية وكان ذلك في ٢٨ نوفمبر الماضي في احدى قاعات حديقة الحيوانات تحت رعاية كمال الدين سامي باشا سفير تركيا في برلين وقد التقطت هذه الصورة اثناء الحفلة

يقوم الآن الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق برحلة في اوربا وقد وصل منذ حين الى مدينة ميونخ الالمانية . وتراه في هذه الصورة عند خروجه من المتحف الالماني في ميونخ بعد ان قام بزيارته



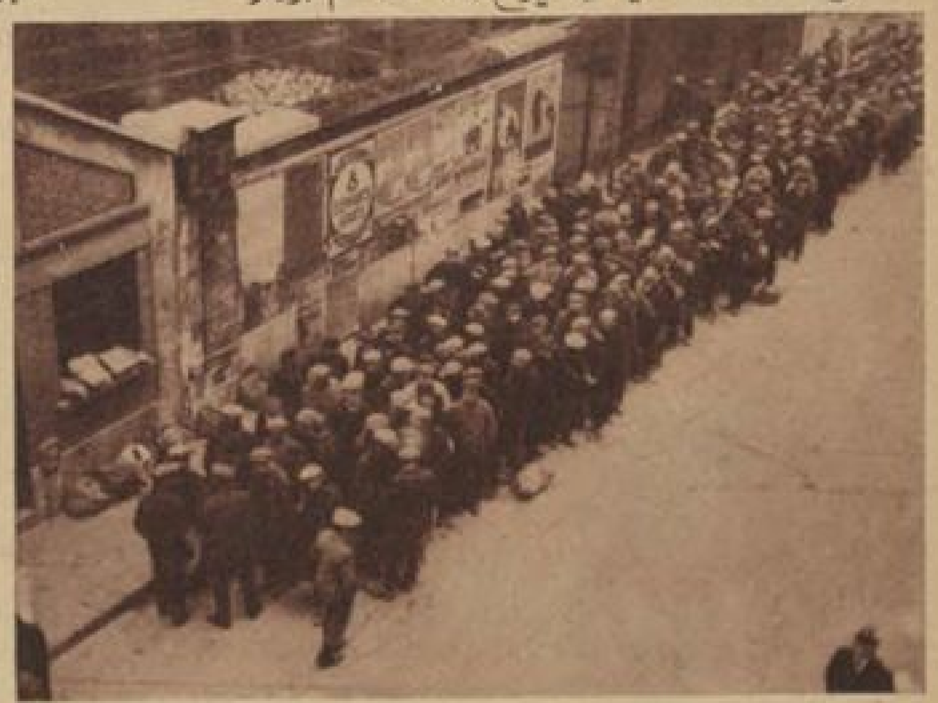


اقيمت في مدينة متز الفرنسية مناورات اشترك فيها الكشافة ورجال الاسعاف والحريق والغرض من هذه المناورات تدريب هؤلاء المشتركين في المناورات على اعمال الانقاذ والاسعاف في حالة شبوب النيران ووقوع الحوادث بسبب الغازات السامة
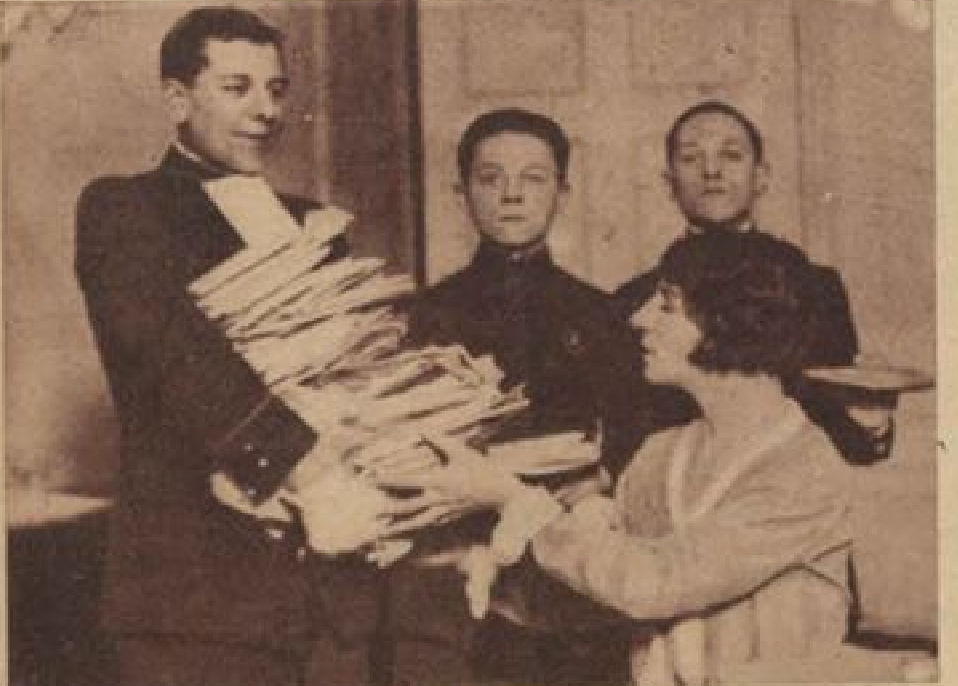




نفت السلطات الانجليزية ثلاثة من الزعماء الدينيين القبرصيين على اثر حوادث الثورة في قبرص . وهذه الصورة اخذت لهم في باريس وهم الارشمندريت نيكودم وماكاريوس وديونفسوس



بدا الشتاء ببرده القارس في اوربا وقد عادت المطاعم الشعبية الفرنسية الى فتح ابوابها لتوزيع « الحساء الشعبي » للعمال العاطلين والفقراء . وترى في هذه الصورة جمعاً كبيرا من طلاب هذا الحساء وقد وقفوا لدى باب المطعم انتظاراً لذلك الحساء الساخن



مات في ملبورن باستراليا الجنرال السر جون موناش الذي كان قائداً عاما للجيوش الاسترالية التي اشتركت في الحرب العظمى وقد احتفل الاستراليون بجنازته احتفالا رهيبا .



اتخذ شارلي شابلن فتاة انجليزية تعمل كسكرتيرة خاصة بشؤون الاعلان عنه في انجلترة بأجر ٢٥ جنيها في الاسبوع . وقد توقف شارلي عن دفع أجر السكرتيرة فرفعت عليه دعوى امام المحاكم الانجليزية . وفي هذه الصورة المس شبرد سكرتيرة شارلي شابلن



الدكتور نجيب اسكندر المتهم في قضية القنابل وقد احيل على محكمة الجنايات



محمد صادق حسن افندى رئيس لجنة الوفد في بولاق أحد المتهمين في قضية القنابل



الاستاذ عبد القادر مختار وقد برىء من تهمة المؤامرة على اغتيال شيخ الازهر

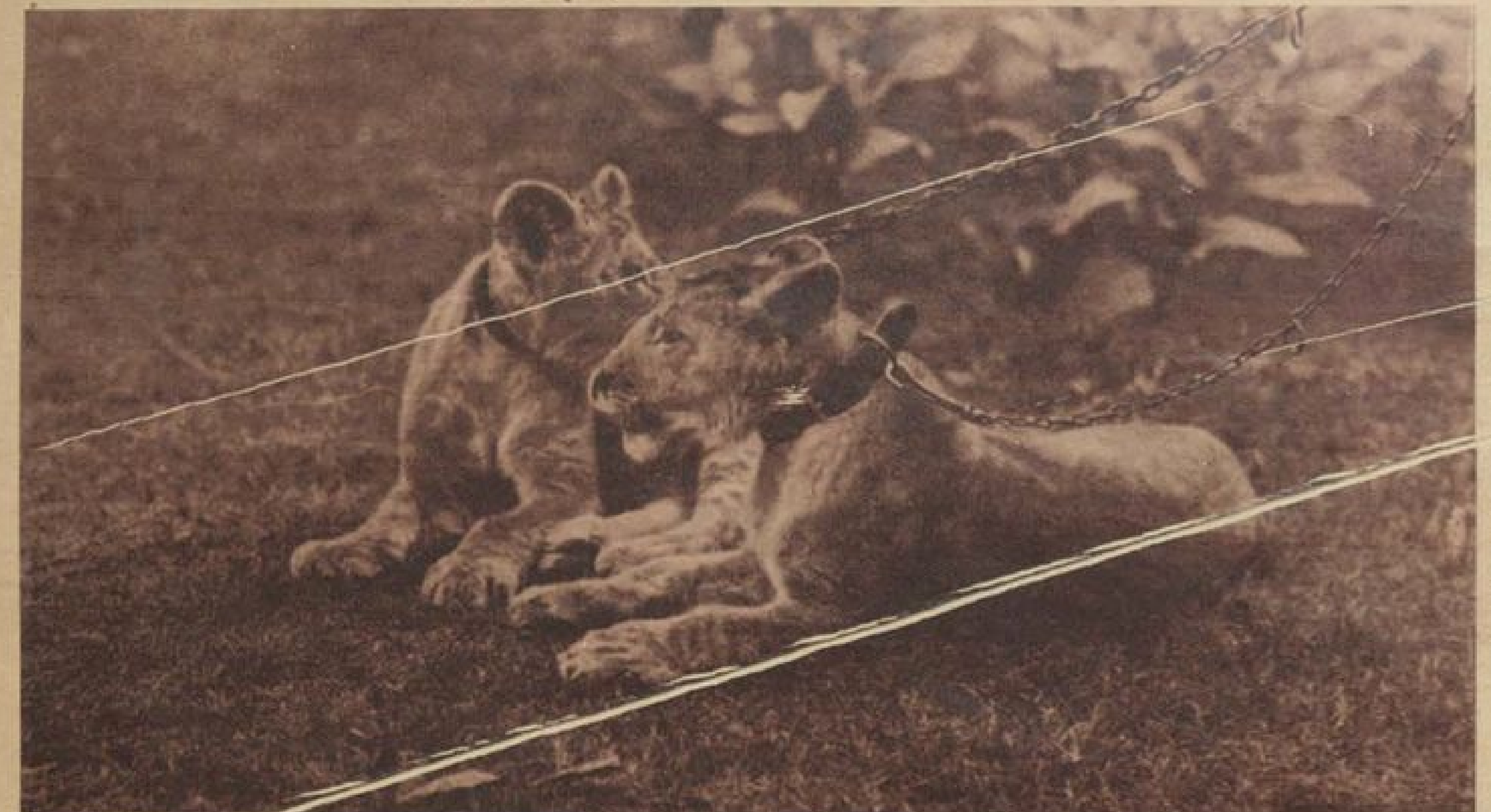
القضايا السياسية

عرضت على قاضي الاحالة في الاسبوع الماضي القضايا السياسية الخاصة بالقنابل ومحاولة اغتيال شيخ الجامع الازهر وحرق الترسانة ، وقد أمر قاضي الاحالة بالافراج عن بعض المتهمين وأحال الباقين الى محكمة الجنايات في دور يناير القادم



نادي اتحاد الجامعة

اقيمت في يوم ١٠ الجاري حفلة شائقة بمناسبة الاحتفال بافتتاح نادي اتحاد الجامعة المصرية بحديقة الاورمان بالجيزة وترى في هذه الصورة بعض الكبراء الذين حضروا هذه الحفلة وبينهم — الثالث من اليمين — جعفر ولي باشا نصير الرياضة الكبير وهو يبتسم للمصور



هدية من الحبشة

أحضر سمو ولي عهد الحبشة شبلين من الحبشة وقدمهما هدية الى حديقة الحيوانات بالجيزة فتقبلتهما بالشكر . وترى صورة هذين الشبلين الى يسار هذا الكلام (تصوير جبرئيل)

عالم التمثيل

قمبيز
على مسرح رمسيس

وفي السابع من الشهر الحالي افتتح رمسيس موسمه التاسع فكان آخر مسرح فتح بابه بعد العطلة الصيفية، غير أن لهذا الافتتاح طابعاً خاصاً لم يتح لرمسيس أن يحظى به قبل اليوم، ذلك ان أمير الشعراء رأى ان يتحف يوسف وهبي بروائع آياته بعد ان كانت وقفاً على فرقة السيدة فاطمة رشدي الى الوقت الحاضر

ظهرت لامير الشعراء في البداية «كليوباترا» وأعقبتها «مجنون ليلى»، وأخرجت كليهما فرقة فاطمة رشدي فرأى الجمهور فتحاً جديداً في عالم الادب المسرحي وانتبهوا على هزة عنيفة نقلت المسرح الى الامام خطوات لم يكن لينقل اليها قدمه في أقل من سنوات وأعوام

وها نحن نرى بعد ذلك ان مؤلفنا الكبير زعيم شعراء العربية لم يضن على المسرح بأوقات راحته فكتب له بعد روايتي كليوباترا والمجنون عدة قطع ستعرض على الجمهور في الموسم الحالي، كانت أولها «قمبيز»

أحد مناظر رواية «قمبيز» وقد وقفت الآنسة أمينة رزق (نيتاتيس) تستعطف زوجها قمبيز (يوسف وهبي) كي يغير رأيه ويعدل عن فتح مصر، ووقف خلفهما الضابط الاغريق فانيس (احمد علام) يشمت بها ويستهزىء.

اختار المؤلف حقبة من تاريخ مصر جعلها عصراً لحوادث روايته، وأعتقد انه رمى من وراء ذلك الى غرض من السمو بمكان. فقد كانت مصر قبل ذلك العهد شامخة الذروة رفيعة العماد ثم تفشى الترف في بنيها فمالوا اليه وظلوا يرتعون في النعيم المقيم غير عابئين بالامر ولا مقدرين ان ذلك الملك الواسع في حاجة الى حراسة ويقظة فأكثروا من الاجنبي في جيشهم وقصورهم فكان هذا أول معول دك حصنهم وأتى على مجدهم فأغار عليهم قمبيز ملك الفرس فاتحاً لبلادهم صاباً عليهم نقمته.. تلك هي الحقبة التي جرت فيها حوادث الرواية والتي تعتبر درساً قيماً لمن ألقى السمع وهو شهيد

هذا ولقد حرص المؤلف على أن يبرز لنا صوراً حقيقية من عادات القوم وعقائدهم فكان ترجماناً صادقاً ومؤرخاً حقاً في كل خطواته

أما الموضوع في حد ذاته فيتلخص في أن ملك الفرس حين ملأت رأسه فكرة فتح مصر بعث فريقاً من رجاله في وفد يخطب له ابنة فرعون (أمازيس) فلما أن وصل الوفد الفارسي وعلمت (نفريت) ابنة الفرعون بأمره ثار ثائرها ولم تشأ أن تنزل على رغبة ملك فارس فتقدمت فتاة أخرى هي (نيتاتيس) ابنة الفرعون السابق (ابرياس) الذي قتله قائده (أمازيس) واستوى على العرش بعده. تقدمت الفتاة (نيتاتيس) بعد أن علمت أن في رفض نفريت لخطبة ملك الفرس ما قد يجر الويل والثبور على وطنها المحبوب، فرضيت أن تكون هي الفدية وتقدمت باقتراحها هذا لأمازيس الذي أكبر فيها تلك الاريحية وقدمها للوفد باسم ابنته (نفريت)

وينتهي الامر بزواج قمبيز من نيتاتيس وهو يظن أنها نفريت ابنة الفرعون الحالي

ولكن قائداً أغريقياً كان على رأس الجيش المصري فيما مضى يدعى (فانيس) ساقه لؤم طبعه الى خيانة من أولوه ثقتهم فغادر مصر إلى فارس حيث التحق بجيشها وفضح المستور من أمر (نيتاتيس) مما أدى إلى اثارة الحقد في نفس قمبيز فأرسل جنده الذي لم يجد صعوبة في دخول مصر بعد أن هيأ فانيس سبل الاستيلاء عليها

ووفد قمبيز إلى مصر مسلطاً عليها سوط عذابه يفتك بأهلها ويصب عليهم جام النقمة محتقراً عقائدهم غير مبال بشعائرهم وأخيراً في نوبة من نوبات صرعه أجهز على نفسه بطعنة من خنجره أودت بحياته

ذلك ملخص لرواية قمبيز آثرنا أن نأتي به وان لم يكن كافياً وحده لاعطاء فكرة حقيقية عن الرواية، فهي تحتاج الى دراسة عميقة للوقوف على كنهها واجتلاء ما دق منها. ولعل القارىء العزيز يلمح من ثنايا الرواية تصويراً دقيقاً في كل جانب من جوانبها ونكتفي بالقليل منها هنا إذ المجال أضيق من أن يتسع للافاضة والتحليل:

فقد كان من بين الاسباب التى أضعفت القوة المعنوية في مصر تكاثر الاجانب فيها وامتلاكهم للامر في ربوعها وكان كثيرون من عقلاء البلاد يرون الخطر الداهم ويخشون عاقبته فأظهر المؤلف ذلك القلق بأجلى مظهر على لسان مصري يحادث زميلاً له بقوله:

تأمل القصر «خوفو» أفيه من مصر شيء؟
أليس فرعون فيه كأنه أجنبي؟

كذلك نرى الى المؤلف حين أراد أن يظهر اعتزاز المصريين بقوميتهم وفخرهم بجنسيتهم فجعل ذلك في حوار بين رئيس الوفد الفارسي وبعض جنده حين سأل الاول:
(فكيف وجدتم قوم فرعون؟)
فيجيب الثاني: «... أمة

إذا هي قيست بالشعوب عجاب
لهم مثل ما للاسد بالجنس عزة
ضواري الفلا عند الاسود كلاب
هم الشهب والناس الجنادل والحصى
وتبر الثرى والعالمون تراب

وفي موضع آخر يتحدث المؤلف على لسان فارسي فيصف ما كان يتحلى به المصريون من خلق كريم حميد فيقول:

«ولم أر مثل صناعاتهم
سمواً وبعداً على المنتقد
«ولا مثل أخلاقهم مبلغاً
من الفضل أو من جلال الرشد
«إذا مر يافعهم في الطريق
بشيخ تنحى له أو سجد»

ولست أريد أن اترك الحديث قبل أن اشير الى عظة بليغة مرت عفواً اثناء حوار الأميرة ووصيفتها وان لم يكن لها شأن بموضوع الرواية فقد كانت الوصيفة مشتغلة بتزيين سيدتها تأهباً للقاء الزوج (قمبيز) ولم تكن الأميرة لتعنى بهذا الامر أو تعيره أهمية فخاطبت وصيفتها بما يشتم منه أن ذلك الزوج لا يستحق أن تتزين له زوجه، فكان رد الوصيفة:

«هبيه ذئباً ملكياً أو نمراً أو كركدن
«أليس للازواج تا بس النساء ما حسن؟»

فتجيب الاميرة:

«قلت حقاً (تتي) فأن على المر
أة للزوج ان تكون أمينه
«وعليها ألا تقصر بشراً
حيث تلقاه أو تقصر زينه»

***

تلك هي قمبيز التي أتحف بها شوقي عالمي الأدب والمسرح وقد قدمت ان المجال لا يتسع للافاضة في اجتلاء محاسنها، أما طريقة إخراجها فتستحق أن نقدم من أجلها تهنئة خالصة للاستاذ يوسف وهبي على ذلك التوفيق الذي صادفه وعلى الاهتمام والعناية اللذين بذلهما في هذا السبيل فالمناظر والانوار والملابس.. كل ذلك كان على أدق نظام وأحسن تنسيق

أما من وجهة التمثيل فلتسمح لي مجموعة رمسيس وعلى رأسها يوسف وهبي ان أطلب اليهم ان يتنحوا قليلاً وان يدعوا لي مهمة تقديم الفتاة الصالحة (أمينة رزق)

إن مشاهد الرواية لا يتوانى لحظة في أن يدهش من ذلك الابداع الذي تجلت به أمينة في دور (نيتاتيس) حتى لقد هتف بجانبي شاب وهو يحاور زميلاً له.. لم لم يطلقوا على الرواية اسم (نيتاتيس). واعتقد ان الشاب لم يقصد بذلك الى كبر الدور أو اهميته بل إلى «توغل» أمينة في مجاهله ووصولها الى غاية النجاح فيه

(نيتاتيس) هي الفدية التي تقدمت إلى عاهل الفرس بدل (نفريت) ولم يكتف المؤلف لها بذلك بل شاء أن يطوقها بقيد جديد هو أقوى من كل ماعداه وأشد بطشاً، ذلك هو الحب الذي ربط به قلب الفتاة فقد وقعت في شراك تاسو حارس الملك فاغرمت بهواه في الوقت الذي نزع هذا من قلبه حبها واستبدل به حب (نفريت) ابنة الملك أمازيس

تلك هي العوامل التي احيطت بها (نيتاتيس) والتي استطاعت أمينة رزق أن تترجم عنها بلباقة فاقت كل حد وان تظهرها على وجه لا يدع مجالاً لنقد مهما دق، وكم عرت نشوة الاعجاب انفس النظارة فثاروا هاتفين للفتاة مقدرين لها تلك المكانة التي بلغتها وهذا النبوغ الذي رفرف عليها طيلة فصول الرواية

الجنيه المصرى

افتتح الاستاذ نجيب الريحاني موسمه على مسرح الكورسال برواية «الجنيه المصري». وقد ارجأنا الكلام عن هذه الرواية وما لقيته من نجاح الى الاسبوع القادم لضيق المقام في هذا العدد. والى اليمين احد مناظر الرواية ويرى فيه ياقوت بك (الريحاني) بعد أن رزقه الله النعيم والترف واقفاً الى مكتبه والى يمينه استاذ الفضيلة خميس افندي (عبد اللطيف جمجوم) وقد جلس ناظر المدرسة (الفريد حداد) الى اليسار يصغي لاقوال مرءوسه القديم ويستعطفه لقبول الزواج من ابنته





أحد فصول المدرسة في رواية (الجنيه المصري) وقد وقف ناظرها في الخلف مع والدة أحد التلاميذ كما وقف ياقوت افندي المدرس (نجيب الريحاني) الى اليمين يلقي درسه (هذه الصور من تصوير فوتوتونو باول شارع خيرت أمام المدرسة السنية)

أما « قمبيز » فقد اضطلع بأدائه يوسف وهبي فكان أميناً على اظهار الشخصية التي انتزعها المؤلف من زوايا التاريخ القديم والتي وصفها في الرواية بأنها (آدم بظفر وناب)

وأسند الى احمد علام دور (فانيس) القائد اليوناني الذي باع مصر إلى الفرس ، فكان موفقاً فيه كل التوفيق ، إذ أظهر الدور – على صغره – بمظهر مكن للشخصية وضعها في مصاف البطولة في الرواية

وقامت (فردوس حسن) بدور نفريت فاحسنت أداءه . كذلك استطيع تهنئة علوية جميل (الوصيفة) على ما وفقت اليه في دورها

أما بقية أدوار الرواية فقد كانت صغيرة الا أن الممثلين استطاعوا باتقانهم وحسن ادائهم أن يظهروا فيها بمظاهر مشرقة وخصوصاً احسان روستي (تاسو) وسراج منير (رئيس الوفد) وفتوح نشاطي (ابسماتيك) وحسن البارودي (وزير قمبيز)

كذلك لاننسى أن نشير إلى القطعة السينمائية التي أظهرت الموقعة الفاصلة بين جيوش قمبيز وابسماتيك والتي افتتح الفرس مصر على أثرها فقد وفق الاستاذ وهبي إلى حيلة ظريفة استطاع بواسطتها أن يهيىء الاذهان وأن يسيغ ماحدث حتى لقد يظن المرء ان الشريط السينمائي وضع خصيصاً لتلك الرواية

ذكرى

الشيخ سلامة حجازي

بعد أربع عشرة سنة من وفاة طيب الذكر والأثر المرحوم الشيخ سلامة حجازي قام فريق من المصريين يحيي ذكراه ويطالب الشعب والحكومة بضرورة جعل يوم وفاته وهو (٤ اكتوبر سنة ١٩١٧) موعداً للذكرى في كل عام

وقبل ان نتحدث عن الحفلة نريد هنا ان نبدي ملاحظة بريئة هي أن الطريقة التي وزعت بها بطاقات الدعوة كانت محل انتقاد الجميع فقد احاط بالدكتور فاضل رئيس لجنة الاحتفال نفر ممن لا يقدرون أية مسؤولية فابتزوا منه أغلب البطاقات ووزعوها هنا وهناك تاركين القليل لتوزيعه على من كان يجب تفضيلهم على غيرهم . فقد شاهدنا القاصير والمقاعد الامامية يجلس فيها أناس هم إلى الاطفال أقرب منهم الى الرجال ، أما كبار الادباء والشعراء والصحفيين فقد نثروا في مؤخرة الصالة دون موجب

تلك ملاحظة بريئة نرجو أن يتنبه اليها القائمون بأمر مثل هذه الحفلة في غيرها مستقبلا

أقيمت الحفلة بدار الاوبرا الملكية واشترك فيها رهط كبير من الشعراء والادباء والممثلين ولم يشذ من بينهم الا السيدة منيرة المهدية فقد قال الدكتور فاضل حين جاء دور ظهورها ان صاحب السلطة عليها منعها من حضور هذه الحفلة ، قال ذلك بصوت يخالطه الألم فسرت في الجمهور هزة يقدرها كل من عرف فضل الفقيد على كل من اعتلى خشبة المسرح أو تحت الغناء

بدأت الحفلة بالسلام الملكي ثم قامت فرقة الالحان بانشاد عدة قطع للفقيد من روايات مختلفة ثم القى الدكتور فاضل كلمة مستفيضة عن نشأة الشيخ سلامة وتربيته ونبوغه وخدماته للفن الى يوم موته

ثم تقدم الاستاذ مصطفى ممتاز كبير هواة الكمان فعزف مقاطيع من تلحين الفقيد ، ثم القى الشاب يوسف فهمي حلمي قصيدة أمير الشعراء فكانت احدى الدرر وقد سما فيها الشاعر محلقاً في أفق البلاغة مقتطفاً منه ماراق له ، ثم القى الشاعر المطبوع الاستاذ أحمد نسيم قصيدة عامرة الابيات سامية المعاني قال فيها مخاطباً تمثال الشيخ سلامة

ما كنت مفلوجاً أشل وإنما
خفض الجناح فضيلة الأنسان

كذلك أعجبنا من نسيم عطفه على قصيدة شوقي حين قال في معرض التأبين عن شرف المؤبنين أن من بينهم شوقي :

وهو الذي يرمي الشموس إذا هوت
فتعود سيرتها الى الدوران

ثم ظهر تخت الأستاذ ابرهيم شفيق المغني فانشد دور (بسحر العين) وهو من تلحين الشيخ سلامه أيضاً

وتقدم الأستاذ جورج ابيض فالقى كلمة كانت أحسن شهادة منحت للفقيد العزيز فان جورج الممثل اعترف للشيخ بقدرته الفنية ومكانته التمثيلية قائلا أنه كان ممثلا حتى في تلاحينه إذ كان يلبس كل معنى حلة قشيبة من الموسيقى تعبر عن الحقيقة الصرفة ، واستمر الأستاذ أبيض يلقي كلمته بتأثير عميق ثم عطف على قيام الفقيد بتلحين روايات أوديب ولويس الحادي عشر والأفريقية وغيرها ، ثم ألقت فرقة الالحان بعضها فتمثلت عظمة الشيخ سلامة على حقيقتها للانظار

ثم ألقت الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي كلمة بليغة نوهت فيها بعظمة الشيخ وأبنته أحسن تأبين

وبعد ذلك تقدم الاستاذ بديع خيري فقوبل بعاصفة من تصفيق الاعجاب والتحية والقى بديع زجلا هو آية في المتانة وقوة المعنى كان أبدع مافيه أن إحياء الذكرى اليوم وبعد ذلك الزمن الطويل انما كان اعترافاً من مصر باستحالة وجود من يخلف الفقيد

ثم توالى الخطباء والشعراء بمرثياتهم التي يشكرون عليها وهم الاساتذة : خيري سعيد ومحمد الاسمر وعبد القادر المسيري ومحمود حسن

ثم أنشد المطرب المعروف زكي مراد قطعتين من آثار الشيخ سلامه حجازي وكذلك فعل المطرب احمد الحلاوي

فرقة الريحانى

اعتزمت فرقة الريحاني السفر الى الاسكندرية للعمل بها على مسرح الهمبرا من الآن لغاية اليوم الثالث من شهر يناير المقبل ثم تعود لمواصلة عملها بالكورسال على ان تظهر روايتها الجديدة الثانية في اليوم المذكور

سهيل

رابح العشرة آلاف جنيه

نشرنا في العدد الماضي من « المصور » صورة حضرة زكي افندي ميخائيل الذي ربح مبلغ عشرة آلاف جنيه من أوراق يانصيب سباق الخيل الارلندي . وقد ذكرنا تحت الصورة – بناء على ما أخبرنا به مندوبنا الاسكندري – ان حضرته لم يسمح لمصورنا أن يصوره الا بعد يومين من طلبه لانه لم يرغب في التصوير قبل أن يحصل على « بدلة » جديدة يظهر بها في الصورة بمظهر لائق بثروته الجديدة . وقد جاءنا خطاب من حضرة زكي افندي ميخائيل ينفي هذه الرواية

مطعم فؤاد الاول الخيري

انشاء مطعم شعبي احتفاء بعودة المليك

شاءت ارادة المليك أن لا تقام زينات في هذا العام بمناسبة تشريفه عاصمة ملكه من مصيفه مراعاة للحالة الاقتصادية العامة . ولكن لجنة الاحتفال بعودة جلالته الميمونة رغبت في أن تفصح عن اجلالها وحفاوتها بمقدمه السعيد بطريقة أقرب الى رضائه السامي وعطفه البالغ على الفقراء فصرفت جهدها الى تشييد مطعم شعبي في حي بولاق سمته « مطعم فؤاد الاول الخيري » وقد نشرنا صورا طريفة أخذت في حفلة وضع الحجر الاساسي لهذا المطعم على هذه الصفحة

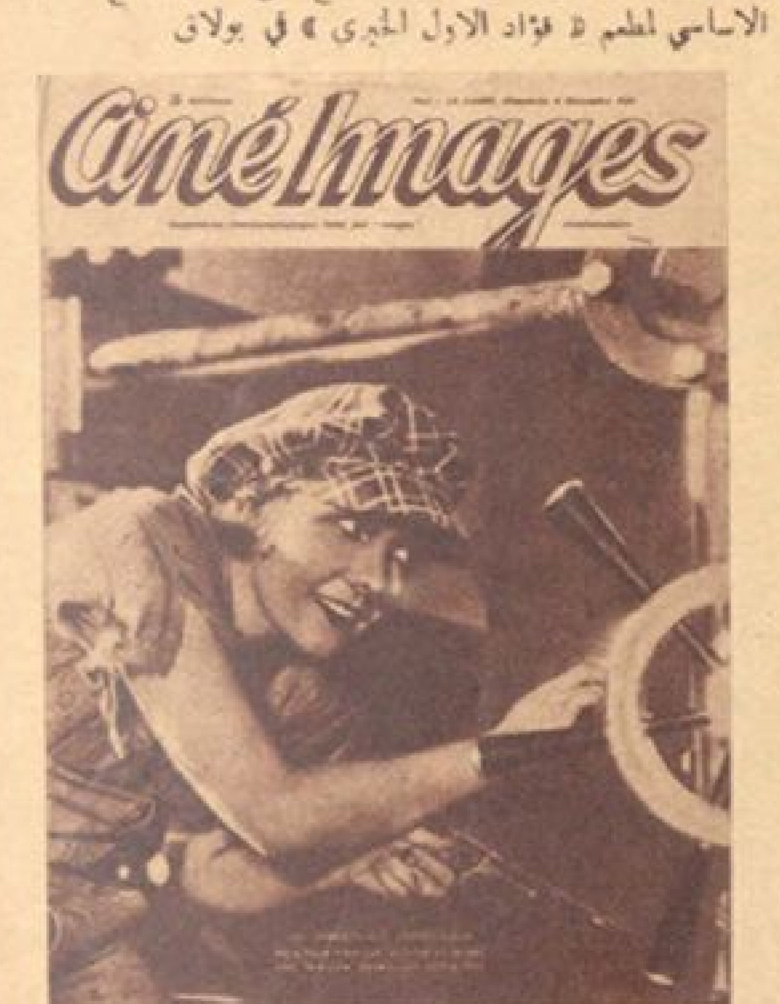


رئيس مجلس الوزراء

دولة اسماعيل صدقي باشا يوقع على محضر وضع الحجر الاساسي لمطعم « فؤاد الاول الخيري » الذي قررت لجنة الاحتفال بعودة جلالة الملك ان تشيده احتفالا بعودة جلالته الى القاهرة من مصيفه

رئيس مجلس النواب

معالي توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب يوقع على محضر وضع الحجر الاساسي لمطعم « فؤاد الاول الخيرى » في بولاق



في عالم السينما

صدر في الاسبوع الماضي العدد الاول من مجلة Ciné Images التى تصدر عن دار الهلال باللغة الفرنسية وتعنى بعالم السينما في مصر والخارج وقد لقيت اقبالا عظيما



الاستاذ الاكبر

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وهو يوقع على محضر وضع الحجر الاساسي لمطعم « فؤاد الاول الخيري » الذي يشيد في بولاق احتفاء بذكرى عودة الملك الى عاصمة ملكه (تصوير المصور)

ملك يصارع لصاً

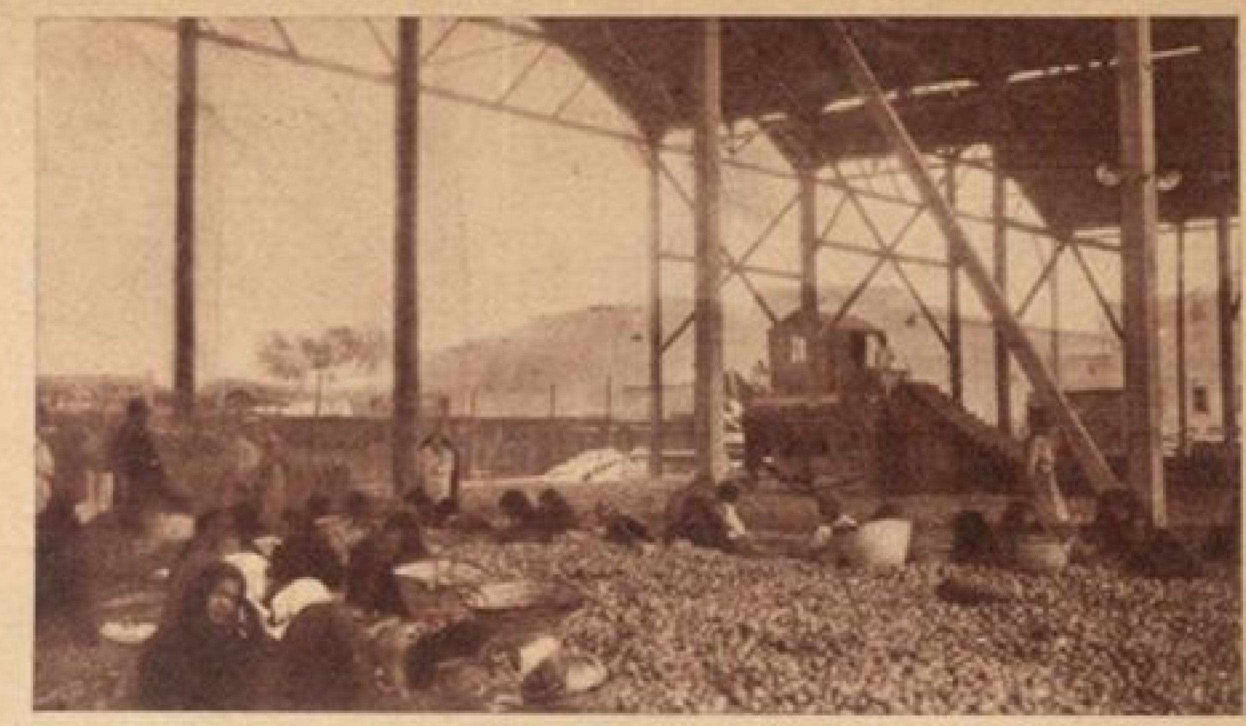
الملك ادورد السابع والعقد

نشر المسيو « راوول ديواسينيه » — وقد كان من أشهر رجال البوليس السري في فرنسا — طائفة من مذكراته في جريدة « الصنداي اكسبرس » الانجليزية سرد فيها أغرب الحوادث التي حدثت له أثناء اشتغاله بمهنته الخطيرة

ومما يرويه المسيو راوول ديواسينيه في مذكراته أنه لما كان جلالة الملك إدورد السابع ملك انجلترا السابق ووالد جلالة ملكها الحالي يزور باريس كان ولاة الامور الفرنسيون يعهدون اليه دائماً في اقتفاء خطواته للسهر على سلامته ، ولكن جلالته كان يزعج من ملاحقة هذا الظل له فكثيراً ما كان يتوارى عن أنظاره بدون أن يفطن أحد إلى طريقة اختفائه

وحدث مرة أن كان المسيو راوول ديواسينيه مكلفاً بحراسة جلالة الملك إدورد السابع عند ذهابه من دار السفارة البريطانية إلى تياترو « سارة برنار » لمشاهدة التمثيل فيه ويظهر أن جلالته لمحه فناداه وقال له انه يعفيه من خدمته في تلك الليلة ، ولكنه لم يستطع أن يحقق رغبة جلالته لأن الأوامر الصادرة اليه كانت صريحة وشديدة ومع ذلك تظاهر بالانصراف ، ولكنه لم يكد يصل إلى آخر الشارع حتى أبدل ملابسه مع سائق سيارة واستأجر السيارة منه وسار في أثر الملك فلحق به وهو يدخل التياترو وكان جلالته قد حجز مقصورة له منذ الصباح

وفي أثناء التمثيل سمع المسيو راوول ديواسينيه ومساعدوه صوت عراك صادراً من إحدى المقاصير فخشوا أن يكون قد لحق الملك مكروه فأسرعوا من الرواق الذي كانوا واقفين فيه إلى الدور الذي تقوم فيه المقصورة الملكية فرأوا شاباً منبطحاً على الارض بملابس السهرة وفوقه الملك إدورد راكعاً على ركبتيه فوق صدره فقبضوا على الشاب وكبلوه بالحديد ثم سألوا الملك عما حدث وعندئذ تقدمت سيدة كانت جالسة في المقصورة المجاورة لمقصورة جلالته وقالت إنها كانت جالسة في مقصورتها تشاهد التمثيل عندما شعرت بأن يدين قويتين تطوقان عنقها وتخطفان عقدها الثمين فصرخت وخرجت مسرعة إلى « الممر » خلف السارق فلما رآها ارتبك وانسل إلى المقصورة الملكية فاصطدم بالملك الذي كان قد نهض ليسأل السيدة عما حدث لها فصاح فيه جلالته قائلا : « ما الخبر ؟ » فلم ينبس الشاب ببنت شفة ، غير أن السيدة قالت على الفور : « إن هذا الرجل سرق عقدي » فقال الملك : « هل فعل ذلك ؟ » وقبل أن يتمكن أحد من الواقفين حوله أن يخطو خطوة واحدة هجم جلالته على الشاب السارق وأمسكه من ياقته فدار بينهما عراك عنيف انتهى بتغلب الملك فطرح الشاب أرضا ووضع ركبتيه على صدره انتظاراً لقدوم رجال البوليس . وعثر هؤلاء على العقد مفرطاً في أرض المقصورة الملكية فجمع جلالته حباته وقدمها للسيدة معرباً لها عن أسفه لهذا الحادث الذي أزعج خاطرها ثم انصرف قبل أن تجد السيدة الألفاظ التي تشكره بها على شهامته



العمال والعاملات ينتشرون في ساحات مخازن البصل حيث ينتقون البصل التالف والردئ، ويفصلونه عن البصل الجيد الذي يصدر من مصر الى الخارج

فرز البصل وتصنيفه

قبل تصديره الى البلاد الاجنبية

البصل من أهم الحاصلات المصرية المطلوبة في الخارج وهو لايقل أهمية ومقداراً عن البيض الذي يصدر من مصر الى الاقطار الاجنبية

وقد ذكرنا في العدد الماضي كيف أنشأت مصلحة الصناعة والتجارة مكتبين لمراقبة الصادرات المصرية في ثغري الاسكندرية وبور سعيد، وكيف يصنف موظفو هذين المكتبين البيض بعد فحصه بأجهزة كهربائية خاصة

ونحن ننشر على هذه الصحيفة بعض صور لفحص البصل المصري وتصنيفه قبل تصديره

والاغلب ان يقوم التجار انفسهم بعملية فرز البصل وتصنيفه قبل التصدير فبعد ان تصل اليهم جوالات البصل المختلفة العبوة والحجم فانهم يستودعونها مخازنهم الكبرى ثم ينفضون محتوياتها جميعاً في ساحات واسعة تبلغها أشعة الشمس فيجف البصل بعض الشيء

وتطوف عاملات وعمال في الساحات المنتشر البصل على أديمها فيعزلون البصل الردئ عن السليم، ثم يعبأ البصل الجيد في جوالات زنة الواحد منها ٥٠ أو ٥١ كيلو جراماً على الاكثر

وأغلب كبار مصدري البصل يتبعون في الفرز والتعبئة الطرق الميكانيكية، فيفرز البصل تبعاً لحجمه لان البلاد التي تستورد البصل المصري تفضل أحجاما خاصة منه، فانجلترة والولايات المتحدة تفضلان البصل الكبير، في حين ان أوربا عامة تفضل البصل المتوسط الحجم، أما المانيا فلا تستورد سوى البصل الصغير. وفي مقدور آلة التعبئة ان تملأ الفي جوال من البصل في اليوم الواحد

وينقل البصل بعد تعبئته في الجوالات إلى ظهور البواخر فيكدس فوق بعضه على شريطة أن لا يزيد ارتفاع الصف الواحد على ثمانية أو اثني عشر جوالا لان البصل لا يتحمل ضغطاً أشد من هذا. كما ان البصل يوضع في أكثر أمكنة السفينة تعرضاً للهواء لأن الحرارة تفسده

اذا وجد بين البصل المعد للتصدير الى الخارج بصل ملوث بالاتربة أو سواها فانه يغسل ويعرض للشمس حتى يجف قبل تصديره. وترى في هذه الصورة سقاء يملأ «زيراً» مما أعد لغسل البصل

وتصدر مصر من البصل ما بين مليونين وثلاثة ملايين جوال في العام. وكانت الولايات المتحدة الامريكية تستصدر وحدها مليون كيس من البصل قبل ان تقفل الباب في وجه البصل المصري لحماية حاصلاتها

والبصل المصري مشهور ببقائه زمناً طويلا دون أن يتطرق اليه الفساد، ولذلك فان تصديره الى أوربا يكون في الفترة التي تعقب نفاذ المحصول المحلي من البصل في الدول المختلفة



ساحة واسعة في أحد مخازن بعض مصدري البصل المصري في اسكندرية، وترى الساحة مكشوفة كي تنتشر أشعة الشمس فوق البصل ويتخلله الهواء فيكسبه جفافاً



الرياضة مصورة



المختلط ومنتخب القنال

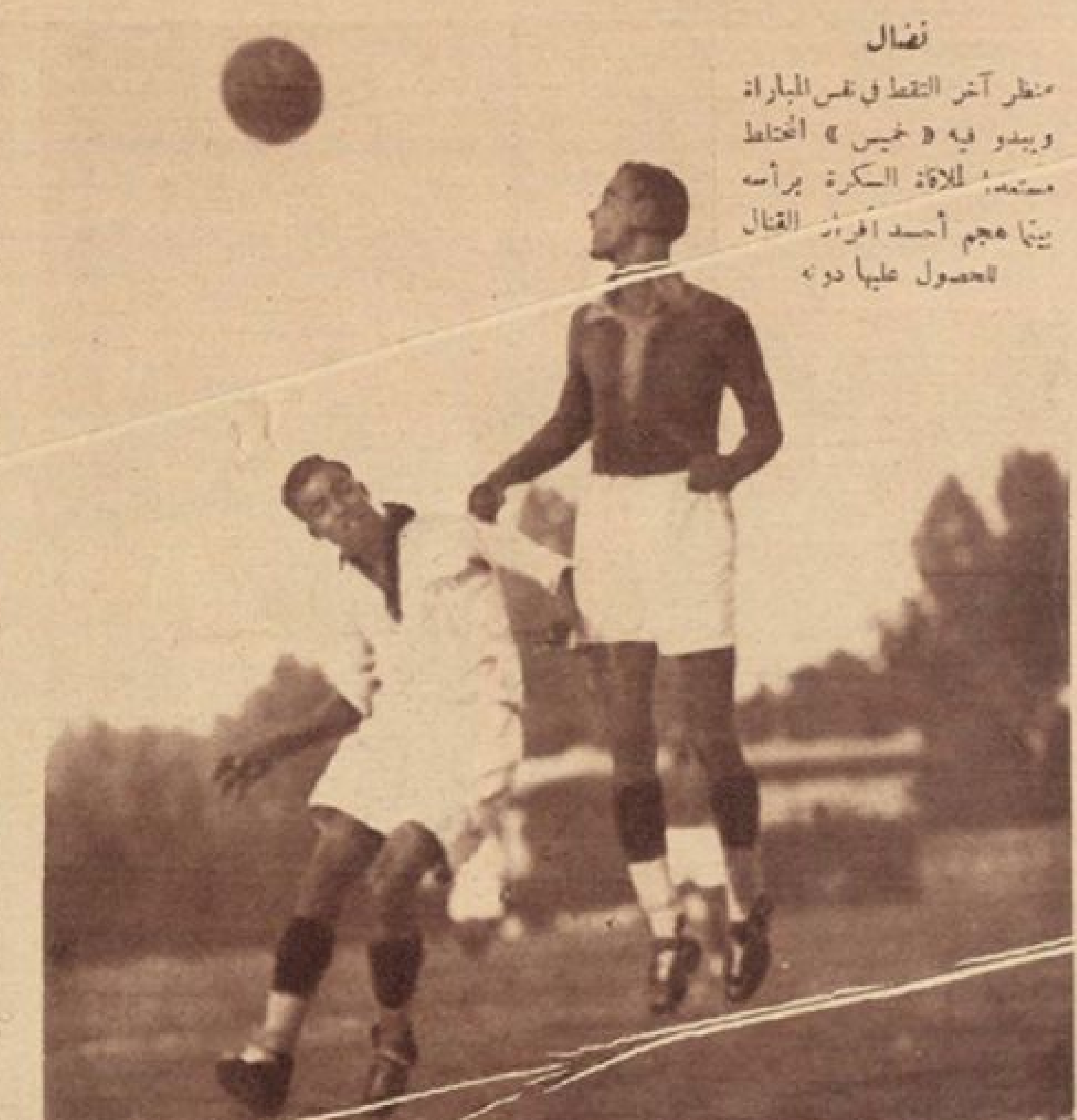
المختلط والقنال

منظر أخذ في مباراة المختلط ومنتخب القنال ويبدو فيه دفاع المختلط (الفار) يجاهد في الاستيلاء على الكرة من اثنين من مهاجمي القنال

(١)

لا يفوتنا قبل البدء في وصف تلك المباراة ان نشير الى ان فريق المختلط كان ينقصه ثلاثة من افذاذ لاعبيه هم حسين حجازي والزبير من خط الهجوم ومختار فوزي قلب الدفاع . ولقد قيل ان السبب في عدم لعبهم هو المرض أو ألم في الساق أو غير ذلك كما قال البعض انهم يحتفظون بأنفسهم لمباراة يوم الجمعة المقبل مع الاهلي

ابتدأ اللعب قويا وتعددت الهجمات من الفريقين وكان التعادل باديا وظل الحال كذلك مدة النصف الساعة الاولى حتى سنحت الفرصة للجناح الايسر للمختلط الذي تقدم بالكرة مسرعا ومررها بدقة ومهارة الى رأفت الذي استطاع بسهولة ان يسكنها الشبكة ولم يكن لحارس المرمى حيلة في صدها ؛ واستمر اللعب بعد ذلك والهجوم على الجانبين ينذر بالخطر ولقد سنحت أكثر من فرصة لمنتخب القنال ولكنها كانت تضيع ، اذ خلا الجو لمحمد حسن رئيس المنتخب ولم يكن بينه وبين المرمى حائل وأكد الجميع انه سيصيب هدف المختلط ولكنه للاسف رماها في غير روية ولا اتزان فأضاع فرصة كانت محققة . ولم يمض على ذلك كثير حتى أضاع ساعد أيمن المنتخب فرصة كسابقتها تماما . وهنا نشير الى ما بدا على هجوم القنال من عدم تمكنهم من تسديد الكرة الى الهدف



نضال

منظر آخر التقط في نفس المباراة ويبدو فيه « خميس » المختلط مستعداً لملاقاة الكرة برأسه بينما هجم أحمد أفراد القنال للحصول عليها دونه

(٢)

ولولا ذلك لكانت النتيجة غير ما رأينا

انتهى الشوط الاول بهذه النتيجة . ثم ابتدأ الشوط الثاني فاذا همة المنتخب تفتر وهجوم المختلط يشتد ولم نعد نرى هجوم القنال يتخطى منتصف الملعب الا نادراً ؛ وقبل انتهاء اللعب بعشرين دقيقة أخرج الحكم رأفت لخطأ وقع منه ونحن مع احترامنا لحضرة الحكم ولقراره لا نجد مانعا من أن نشير الى أن كثيرين كان رأيهم أن ينبه رأفت وينذر قبل خروجه ما دام الخطأ لم يتكرر منه . وعند انتهاء اللعب ولم يكن باقيا غير ست دقائق تمكن محمد حسن من اصابة هدف المختلط أثر رمية جانبية أحتسبت ضد جناح القنال وفي الحق أنها كانت رمية بديعة سهلت على محمد حسن فرصة اغتنامها

وانتهت المباراة بتعادل الفريقين وكانت تسود اللعب روح المسالمة . كما بدا من أوله حتى نهايته نشطاً . ولا يفوتنا ان نذكر بالثناء الدفاعي الايمن للمنتخب الذي أجاد وكذا متوسط الدفاع كما كان كوستا جناحه الايسر سريعا لدرجة لفتت الانظار . أما فريق المختلط فقد أجاد في مجموعه وبخاصة خميس وكذا حارس المرمى . وموعدنا المباراة القادمة بين الاهلي والمختلط التي ينتظرها الكل بشغف



سليمان وسالم

ومنظر ثالث أخذ في مباراة المختلط والقنال أيضاً ونرى الدفاعي الايسر أحمد سليمان يقذف « الهواء » بيسراه بينما اتخذت الكرة طريقها الى زميله الظهير أحمد سالم فتلقاها حين تدخل خصم ثالث من القنال في الدعوى محاولا الاستيلاء على الكرة

(تصوير المصور)

في الجيزة الثانوية

زارت فرقة من الجوالة الالمانيين مصر هذين اليومين وقد استضافتهم مدرسة الجيزة الثانوية ، وقام أفراد فرقة الكشافة فيها باحياء حفلة احتفاء جامعة سر لها الضيوف وشكروا مضيفيهم



الشيش

كانت لعبة الشيش من بين ما رتبته فرقة كشافة مدرسة الجيزة الثانوية احتفاء بالضيوف الالمان . وترى في هذه الصورة طالبين من طلبة المدرسة يتبارزان في الشيش

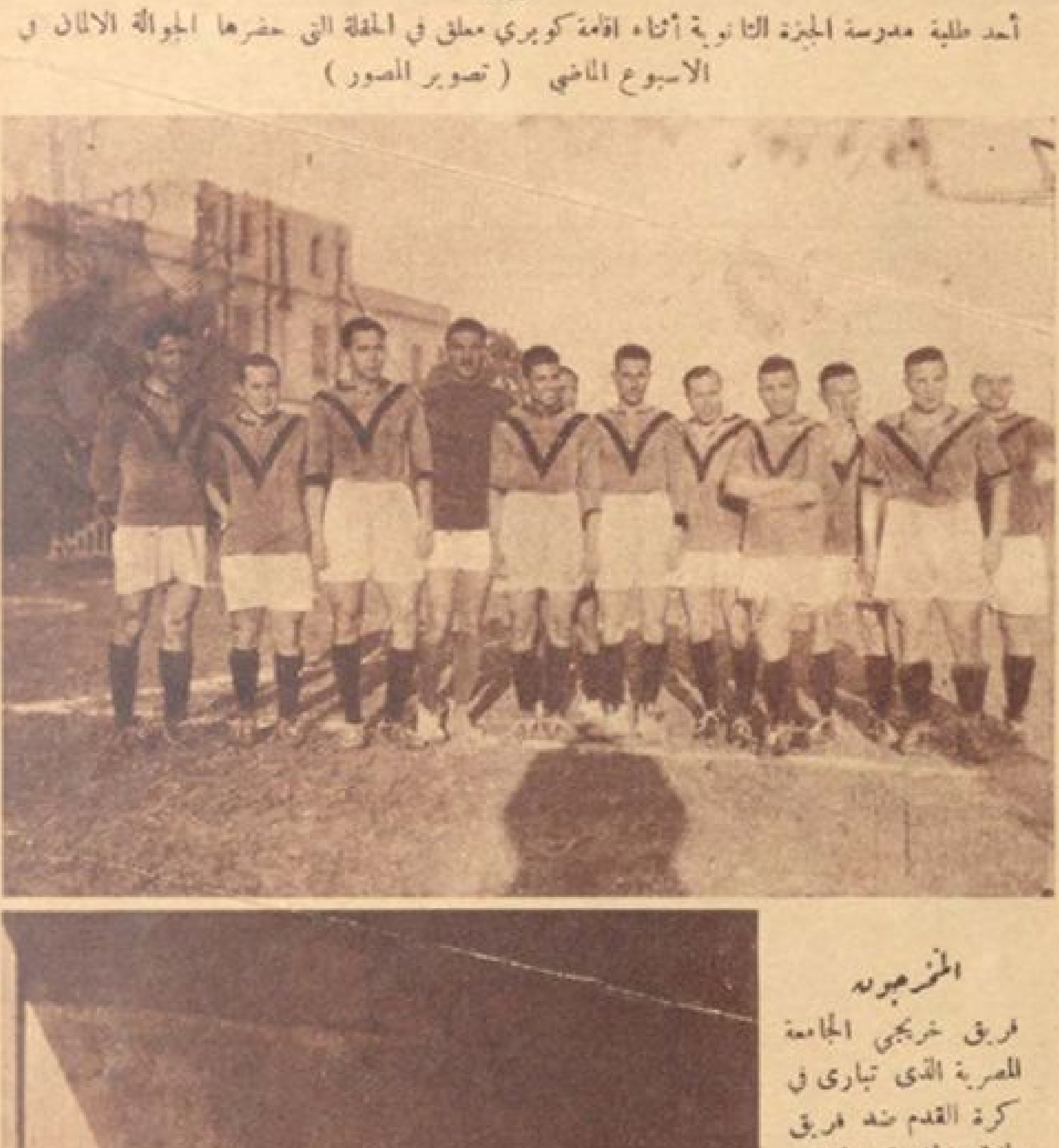
الكوبرى

أحد طلبة مدرسة الجيزة الثانوية أثناء اقامة كوبري معلق في الحفلة التي حضرها الجوالة الالمان في الاسبوع الماضي (تصوير المصور)



افتتاح النادي الرياضي للجامعة

افتتح اتحاد الجامعة المصرية نادي الرياضة للجامعة بحفلة كبيرة ضمت فريقا من طلبتها وخريجيها وأعقبتها حفلة سمر شائقة . ونحن ننتهز هذه الفرصة لتهنىء جامعتنا العتيدة ونرجو تقدم الرياضة فيها على أيدي ابنائها البواسل واداريها الكرام



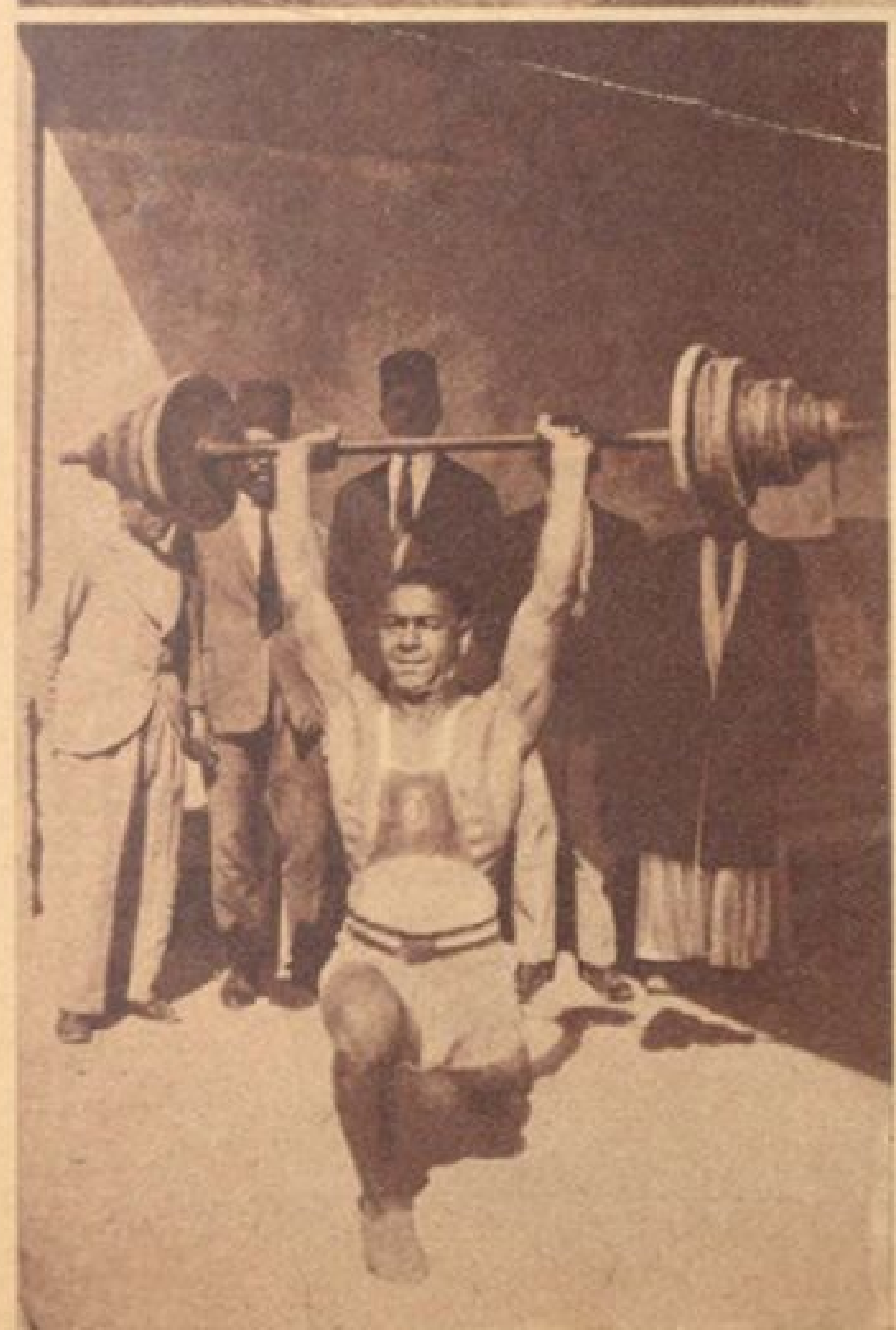


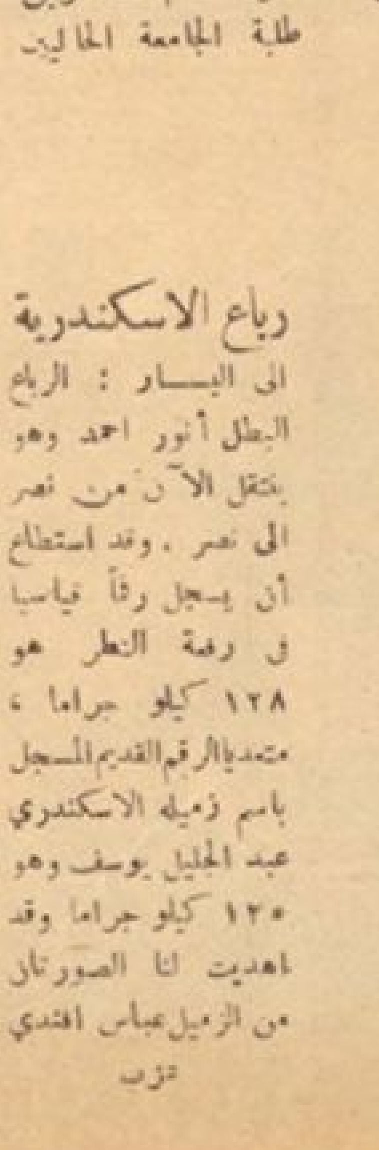
المتخرجون

فريق خريجي الجامعة المصرية الذى تبارى في كرة القدم ضد فريق طلبة الجامعة الحاليين

فريق الجامعة

فريق كرة القدم المكون من طلبة الجامعة الذى تبارى مع فريق المتخرجين





رباع الاسكندرية

الى اليسار : الرباع البطل أنور احمد وهو ينتقل الآن من نصر الى نصر ، وقد استطاع أن يسجل رقماً قياسيا في رفعة النطر هو ١٢٨ كيلو جراما ، متعديا الرقم القديم المسجل باسم زميله الاسكندري عبد الجليل يوسف وهو ١٢٠ كيلو جراما وقد اهديت لنا الصورتان من الزميل عباس افندي نزيه

جناح الاولمبي

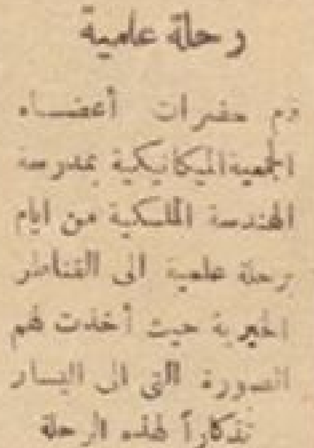
الى اليمين : لاعب الكرة الاسكندري حسين افندي عابدين الطالب بمدرسة التجارة الذى أحدث استقالته من الاتحاد الاسكندري ضجة في الثغر نظراً لحنكته وقدرته ، هذا وقد انضم أخيراً للنادي الاولمبي ولعب جناحا أيمن له وهو من خيرة اللاعبين المحبوبين



الممرون على قمع المظاهرات

قام أخيراً رجال بلوك الخفر في الاسكندرية بمناورات في ضاحية أبي قير للتدرب على وسائل قمع المظاهرات وقد أخذت هذه الصورة لفريق منهم وهم يتمرنون على تمثيل منع المتظاهرين من الوصول اليهم وسد الطريق في وجوههم





رحلة علمية

قام حضرات أعضاء الجمعية الميكانيكية بمدرسة الهندسة الملكية من ايام رحلة علمية الى القناطر الخيرية حيث أخذت لهم الصورة التي الى اليسار تذكاراً لهذه الرحلة

(تصوير حسن رمزي)



الاميرالاى احمد رفعت بك

استأثرت المنية من أيام بالمرحوم الاميرالاي احمد رفعت بك احد ابطال حرب استرداد السودان واحد المستشارين العسكريين الرسميين الذين استصحبهم دولة النحاس باشا الى لندن معه في مفاوضاته الاخيرة للاستئناس بارائهم في الشؤون العسكرية، وكان الفقيد يشتغل في اخريات ايامه بوضع مذكرات ضافية عن وقائع استرداد السودان . رحمه الله رحمة واسعة



الملازم ثاني منير افندي نجيب

من ضباط بوليس القنال وقد انتحر في الاسبوع الماضي بان اطلق الرصاص على نفسه لان رؤساءه لم يعطوه حقه في الترقية كما قال في احد الكتب التي كتبها بيده قبيل انتحاره . وكان بينها كتاب للنيابة يعترف فيه بانه هو الذي قتل نفسه . ويقال انه كان يشكو من داء عضال وان اصدقاءه شاهدوه في حالة غير طبيعية قبل الحادث بيوم

في عالم السينما

الى اليسار : صورة بديعة للممثلة السينمائية الشهيرة ليليان هارفي احدى كواكب شركة « أوفا »

الى اليسار : صورة الفتاة الفاتنة الحسناء سيلفيا سدنى وقد اصبحت من كواكب شركة « بارامونت » البارزات

جانيت ماكدونلد الممثلة السينمائية الذائعة الصيت كما تبدو في احدى الروايات التي اخرجتها شركة « بارامونت » أخيراً

(المصور) مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك : في مصر ٥٠ قرشاً . وفي الخارج ١٠٠ قرش (أي ٢٠ شلناً) تليفون نمرة ٤٦٠٦٣
عنوان المكاتبة : « المصور » . بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ من شارع كوبري قصر النيل